



الدكتور عفيف: نحن أمام رهان فردي وجماعي يجب تضافر الجهود من أجل كسبه

عادت الأرقام للارتفاع من جديد خلال الأيام الأخيرة، بعد ظهور العديد من البؤر، وعقب الرفع من أعداد الاختبارات الكشف عن فيروس كوفيد 19، مما أدى إلى تزايد الحالات النشطة التي تخضع للعلاج من المرض، الأمر الذي ساهم في انتشار موجة قلق جديدة، خاصة بعد أن عادت مدينة أسفي إلى زمن الحجر الصحي، وهي الخطوة التي يتأكد اليوم على أنه يمكن اللجوء إليها، متى تبين على أن احترام التدابير الحاجزية الوقائية، الفردية منها أو الجماعية، لم يتم بالكيفية المطلوبة، وتم تسجيل حالات وبؤر جديدة، وذلك لكي يتم بذل مجهودات مضاعفة أخرى لتطويق الوضع حتى لا تستمر العدوى في التفشي.

02

إلغاء زيارة ملك إسبانيا إلى سبتة ومليلية المحتلتين

تكرت جريدة «إيل كونفدنسيال» الإلكترونية أن الحكومة الإسبانية بقيادة بيدرو سانثيث الغت الزيارة التي كان ملك إسبانيا فيليب السادس يعتزم القيام بها إلى مدينتي سبتة ومليلية المحتلتين لتجنب إثارة غضب المغرب. وحسب الجريدة الإسبانية فإن ملك إسبانيا يعتزم القيام بزيارة إلى العديد من المدن الإسبانية في إطار جولة تفقدية لما بعد أزمة كورونا، وأضافت أنه إلى حدود ليلة الجمعة كانت سبتة ومليلية المحتلتين ضمن المدن التي يريد ملك إسبانيا فيليب السادس وعقيلته زيارتهما قبل أن تتدخل الحكومة لإلغاء ذلك.

02



عمر بنجلون
1975 - 1936
شاهد صحافة
الاتحاد
الإشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

الثلثاء
4 درهم

الثلاثاء 07 يوليوز 2020 الموافق 16
ذوالقعدة 1441 العدد 12.584

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الكاتب الأول يستقبل الجبهة الوطنية لإنقاذ المصفاة المغربية للبتترول

النفقات الاستهلاكية للأسر تقلصت بـ 6.7% بسبب الحجر الصحي

قالت المندوبية السامية للتخطيط إن الطلب الداخلي للاقتصاد الوطني، تراجع خلال الفصل الثاني من 2020، متأثرا بتداعيات الأزمة الصحية لكوفيد 19، حيث شهدت نفقات الأسر الموجهة نحو الاستهلاك تقلصا في وتيرتها، يقدر بـ 6,7٪، عوض +1,4٪ خلال الفصل السابق. وقد هم هذا التراجع كلا من نفقات المواد المصنعة، كالملابس و مواد التجهيز وكذلك النقل والمطاعم والترفيه، فيما حافظ استهلاك المواد الغذائية على وثيرة نمو. فيما شهد الاستهلاك العمومي نموا يناهز 6٪، خلال نفس الفترة، بالموازاة مع تطور نفقات التسيير في الإدارة العمومية والخدمات الاجتماعية. في المقابل، عرف الاستثمار تراجعاً ملموساً يقدر بـ 49,4٪، عوض -4,8٪، في الفصل السابق، وذلك بالموازاة مع تقلص الاستثمارات في المواد الصناعية وأنشطة البناء في ظل توقف وحدات الإنتاج وانخفاض في تخزين المقاولات.



03

تنقل 400 شخص عبر 24 حافلة من مدينة أكادير إلى عدة جهات بالمملكة

تم، يوم الجمعة 3 يونيو 2020، تنقل حوالي 400 شخص عبر 24 حافلة من فنادق مدينة أكادير إلى عدة جهات بالمملكة، بعدما استكملوا فترة الحجر الصحي وتوصلوا بنتائج التحليلات المعتمدة وفق البروتوكول المعمول به من طرف السلطات الصحية. وبلغ مجموع الأرقام، منذ اليوم الأول لعمليات تنقل العائدين إلى أرض الوطن، ما يفوق 2000 راكب من هؤلاء العائدين، والذين كانوا عالقين مدة فترة الحجر الصحي ببلادنا، والتي حتمت على المغرب إغلاق الحدود الجوية والبحرية البرية في وجه رحلات المسافرين.



03



مصطفى الإدريسي

استقبل الأستاذ ادريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أعضاء الجبهة الوطنية لإنقاذ المصفاة المغربية للبتترول «سامير»، وأكد على دعم ومساندة الحزب للجبهة

بالقيادات السياسية والنقابية، من أجل التعبئة والدعم لمشروع قانون تفويت أصول شركة سامير لحساب الدولة المغربية ومشروع قانون تنظيم أسعار المحروقات. ومن المنتظر مواصلة اللقاءات بالأحزاب والنقابات المغربية التي رحبت باستقبال أعضاء المكتب التنفيذي للجبهة الوطنية.

الجبهة الوطنية لإنقاذ المصفاة المغربية للبتترول «سامير» بالإضافة إلى منسق الجبهة الحسين اليماني وعبد الغني الراقي ومحمد بنموسى، عن دعم ومساندة الجبهة الوطنية، حتى تعود مصفاة سامير بالمحمدية إلى استئناف نشاطها. ويأتي لقاء الجبهة الوطنية مع الكاتب الأول للحزب، في إطار البرنامج المسطر للاجتماع

الوطنية في سبيل عودة استئناف الإنتاج بشركة سامير صباح أمس الإثنين بمقر الجريدة بالدار البيضاء. وعبر ادريس لشكر الكاتب الأول للحزب مصحوبا بمحمد بنعربية مدير النشر جريدة ليبراسيون وعبد الحميد اجماهري مدير النشر والتحرير جريدة الاتحاد الاشتراكي وعضو

توقيف الصحافي عمر الراضي في قضية «سكر علني»



أوقفت الشرطة المغربية الصحافي والناشط الحقوقي عمر الراضي بسبب «السكر العلني والعنف» بحسب ما أفاد مصدر أمني يوم أمس الإثنين، في وقت يواجه اتهامات بالتخابر في قضية أخرى غداة صدور تقرير لمنظمة العفو الدولية يتهم السلطات بالتجسس على هاتفه.

وقال الناطق باسم الشرطة المغربية لوكالة فرانس برس إن الراضي «وضع رهن الحراسة النظرية بتعليمات من النيابة العامة إثر حادث وقع ليل الأحد». وأورد والد عمر الراضي على موقع فيسبوك ليل الأحد أن ابنه أوقف مع الصحافي والناشط عماد استيتو «إثر مشادة مع صحافي بموقع «شوف تي في» جاء لاستفزازهما». واستمعت الشرطة للراضي مرتين في قضية تتعلق «بشبهة المس بسلامة الدولة، لارتباطه بضابط اتصال دولية أجنبية، تحتفظ المملكة المغربية عن الكشف عن هويته الحقيقية، انسجاما مع أعراف وتقاليد المجتمع الدولي»، بحسب ما أوضح بيان رسمي الأسبوع المنصرم. وأعرب الصحافي إثر ذلك عن «اندهاشه وذهوله الكبيرين»، مؤكدا «لم أكن أبدا في خدمة أية قوة أجنبية، ولن أكون ما دمت على قيد الحياة».

03

بعد رفع الحجر: شغف المنتزهات يعود بقوة

الحيواني (50 في المائة من الثدييات و60 في المائة من طيور المغرب) فضلا عن سحر مناظرها الخلابة. فالمدينة الواقعة في قلب جبال الأطلس المتوسط على ارتفاع 1650 مترا، تعد العاصمة الأيكولوجية للمملكة وثاني أنظف مدينة في العالم حسب تصنيف صدر مؤخرا. وقد اعتادت دغدغة أحلام عشاق السياحة الخضراء بأجواء الهدوء والراحة والعرض الطبيعي الخاص الذي تقدمه.

تقول رانيا، واحدة ممن استغلوا رفع الحجر الصحي لتجديد عهدهما مع فضاءات إفران، «إننا سعداء جدا لتمكنا من مغادرة البيوت مجددا والتقاط أنفاسنا والترويح عن ذواتنا في الفضاء المفتوح». وبنبرة سعادة لا تخفي، تقول لطيفة الوافدة من مكناس، لوكالة المغرب العربي للأنباء «أتينا بحثا عن انتعاشة هواء نقي بعد مرحلة الحجر. لقد اشتقنا إلى الغابة والطبيعة». وجاء فتح الفضاءات العامة في الهواء الطلق، من منتزهات وحدائق إلى جانب استئناف الأنشطة الرياضية بشكل فردي ضمن التدابير المعلنة في البلاغ المشترك لوزارات الصحة والداخلية والصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، في إطار الانتقال إلى المرحلة الثانية من مخطط التخفيف من إجراءات الحجر الصحي.

لكن في إطار من الالتزام بالتدابير الصحية والنظافة، وخصوصا التباعد الاجتماعي. تواصل إفران تكريس مكانتها كوجهة مفضلة للمغاربة ولسكانه جهة فاس مكناس التي تقصدها تحررا من الحر الصيفي الشديد. ها هي تعانق زوارها من جديد، الماخونيين بشموخ مرتفعاتها وضياتها وعيونها وبحيراتها. تتيح إفران لروادها التمتع بغنى وتنوع رصيدها الغابوي وغطائها النباتي وكثرها



03

رياضة

حالة الجمود تفرض على الكثير من المواهب ركوب قطار الهجرة

في الوقت الذي تستعد فيه كافة الرياضات وطنيا وعالميا لاستئناف نشاطها، بعد رفع الحجر الصحي، تواصل رياضة كرة السلة السياحة ضد التيار، ليستمر الجمود الذي دام أكثر من سنتين، وساهم في تراجع هذه الرياضة إلى الوراء بشكل كبير، بعدما كانت قد بدأت ترتقي إلى المصاف العليا، عربيا وقاريا.

وأكدت كرة السلة الوطنية من جديد أنها خارج زمن التطور والرقى، واختارت لنفسها مكانا قريبا، استنزفت فيه كافة كثيرا من إمكانياتها وطاقاتها في صراعات وتطاحنات بين المكتب الجامعي السابق وائدية المعارضة التي انتفضت ضد الطريقة التي تدرب بها شؤون الجامعة، وبدخلت في دعاوى قضائية طعن من خلالها في شرعية وقانونية الجموع العامة التي عقدها المكتب الجامعي، قبل أن تتدخل وزارة الشباب والرياضة وتعين لجنة مؤقتة، وتقوم بعملية افتحاص واسعة وقت خلالها على العديد من الاختلالات المالية والإدارية.



15



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com

الدكتور عفيف: نحن أمام رهان فردي وجماعي يجب تضافر الجهود من أجل كسبه

المغاربة يواجهون تحدي الحفاظ على مدتهم بعيدا عن عودة الحجر الصحي ضد كورونا المستجد

وحيد مبارك



المصافحة والعناق، وتعقيم الأيدي وغسلها بالماء والصابون، ووضع الكمادات بكيفية صحيحة، مؤكدا على أن عدم وضعها، أو تركها معلقة على العنق أسفل الدقن، وغيرها من السلوكيات التي يشاهدها الجميع في الشارع العام، تعتبر خطوة محفوفة بالمخاطر وتهدد أصحابها بإمكانية إصابتهم بالعدوى، وهو ما يجب الانتباه إليه.

وأوضح رئيس الجمعية المغربية للعلوم الطبية، أن ما وقع في أسفي، وما وقع في إحدى المناطق بإسبانيا نموذجا، يمكن أن يتكرر، إذ أن تصنيف منطقة في الخانة رقم 1، لا يعني أنها يمكن أن تظل كذلك على الدوام، وتخفيف إجراءات الطوارئ الصحية قد لا يدوم، وبالتالي فإن عودة الحجر الصحي إليها وفرصه من جديد، قرار يمكن اتخاذه في أية لحظة، متى ظهرت بؤر تتطلب تدخلا وقائيا صارما، وبالتالي فالمسؤولية اليوم مشتركة بين جميع المواطنين، للحفاظ على مناطقهم سالمة من العدوى، من خلال التقيد بسلوكيات مواطنة، سواء تعلق الأمر بأرباب المقاولات أو مسؤولي الإدارات أو المستخدمين والموظفين أو عموم المواطنين، لأن أي تهاون أو استخفاف أو تخسيس، له صلة بالنظافة اليومية للمرافق والتطهير وتحديد مسارات الدخول والخروج والتهوية وغيرها من التفاصيل الأخرى، قد يجزأ انتقادات كبيرة على المخالفين لهذه الضوابط، وقد يجعلهم سببا في حدوث بؤر وانتشار العدوى واتساع رقعتها، الأمر الذي يجب تجنبه باعتماد الحكمة والنضج والتريث، وتقديم تسهيلات للعمل عن بعد، متى كان ذلك ممكنا، مع ضرورة التقليل من حركة الأشخاص المتقدمين في السن والذين يعانون من أمراض مزمنة، حرصا على سلامتهم وعلى سلامة المحيطين بهم.

عادت الأرقام للارتفاع من جديد خلال الأيام الأخيرة، بعد ظهور العديد من البؤر، وعقب الرفع من أعداد اختبارات الكشف عن فيروس كوفيد 19، مما أدى إلى تزايد الحالات النشطة التي تخضع للعلاج من المرض، الأمر الذي ساهم في انتشار موجة قلق جديدة، خاصة بعد أن عادت مدينة أسفي إلى زمن الحجر الصحي، وهي الخطوة التي يتأكد اليوم على أنه يمكن اللجوء إليها، متى تبين على أن احترام التدابير الحاجزية الوقائية، الفردية منها أو الجماعية، لم يتم بالكيفية المطلوبة، وتم تسجيل حالات وبؤر جديدة، وذلك لكي يتم بذل مجهودات مضاعفة أخرى لتطويق الوضع حتى لا نستمر العدوى في التفشي.

الدكتور مولاي سعيد عفيف، أكد في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن التعايش مع الفيروس أصبح خيارا ضروريا، حتى لا تتعطل الحياة الاقتصادية والاجتماعية، خاصة بعد التبعات التي عاشتها بلادنا بسبب الحجر الصحي، الذي تم اتخاذه كقرار وقائي لحماية المواطنين من الإصابة بفيروس كوفيد 19، والحد من انتشار العدوى. وأبرز رئيس الفدرالية الوطنية للصحة على أن العودة إلى الحياة الطبيعية بشكل تدريجي، يتطلب تضافرا للجهود، الفردية والجماعية، من خلال توفير سبل الوقاية في فضاءات العمل المختلفة، العمومية منها والخاصة، وبأماكن التجمعات، وفي وسائل المواصلات المختلفة، مشددا على ضرورة الحرص على تطبيق التعاقد الجسدي، إلى جانب باقي الإجراءات الأخرى الفردية المتمثلة في تفادي

إلغاء زيارة ملك إسبانيا إلى سبتة ومليلية المحتلتين

عزيز الساطوري



نكرت جريدة «إيل كونفدنسيال» الإلكترونية أن الحكومة الإسبانية بقيادة بيدرو سانثيث ألغت الزيارة التي كان ملك إسبانيا فيليبي السادس يعتزم القيام بها إلى مدينتي سبتة ومليلية المحتلتين لتجنب إثارة غضب المغرب.

وحسب الجريدة الإسبانية فإن ملك إسبانيا يعتزم القيام بزيارة إلى العديد من المدن الإسبانية في إطار جولة تفقدية لما بعد أزمة كورونا، وأضافت أنه إلى حدود ليلة الجمعة كانت سبتة ومليلية المحتلتين ضمن المدن التي يريد ملك إسبانيا فيليبي السادس وعقيلته زيارتهما قبل أن تتدخل الحكومة لإلغاء ذلك، وأوضحت «إيل كونفدنسيال» أن زيارات العاهل الإسباني تحدها الحكومة وليس القصر.

وحسب نفس المصدر فإن سبب إلغاء الحكومة الإسبانية زيارة الملك فيليبي إلى المدينتين المحتلتين هو تجنب إثارة غضب المغرب، مضيفة أن نفس هذا الدافع هو الذي جعل خوان كارلوس الأول يحجم عن زيارتهما مدة 32 سنة، حيث كانت الزيارة الوحيدة التي قام بها هي تلك التي تمت سنة 2007. واعتبرت الجريدة الإسبانية أن تجنب إثارة الحكومة الإسبانية لمشاكل مع المغرب بخصوص سبتة ومليلية

المحتلتين ليس حكرا على الاشتراكيين الإسبان، حيث أنه في عهد حكومة اليمين بقيادة ماريانو راخوي، سنة

الشغيلة الصحية بالنواصر وبوسكورة تتعرض لـ «الاستنزاف» والساكنة محرومة من العلاجات

و. مبارك

وجدت الشغيلة الصحية بإقليم النواصر، خاصة العاملة بالمركز الصحي القرب الرحمة وحاليا بمستشفى بوسكورة، الذي كان مغلقا لسنوات، قبل افتتاح أبوابه لمواجهة الجائحة الوبائية لفيروس كورونا المستجد والتكفل بالصابين بالفيروس، نفسها تتنقل ويتم تكليفها بالمهام تلو المهام، خلال هذه الأزمة الصحية التي عرفتها بلادنا، انطلاقا بإلحاقها في البداية بمطار محمد الخامس الدولي، تفعيلا لمخطط الرصد واليقظة الوبائية، مروراً بتكليفها بالتكفل بالمرضى الذين تم وضعهم بفندق أول ثم فندق ثاني، فالعمل من جديد بمستشفى مولاي يوسف، ثم المستشفى الميداني ببني سليمان، دون إغفال عملية أخذ العينات في المقاولات المهنية والتجارية المختلفة، في إطار تعقب الفيروس بمؤسسات القطاع الخاص، واليوم تتم دعوتها مرة أخرى للالتحاق بالمستشفى الميداني بفضاء مكتب معارض الدار البيضاء.

مهمة تلو المهمة، انخرطت فيها هذه الشغيلة دون كلل أو ملل، ملية نداء الواجب، مستحضرة مصلحة الوطن والمواطنين أولا، لكن تبين أن هذه التلبية أضحت ملزمة لها لا غيرها، وفقا لتأكيدات مصادر صحية، التي انتقدت في تصريحاتها لـ «الاتحاد الاشتراكي»، هذا الوضع الذي اعتبره غير صحي وليس بالسلامة، ويستنزف إمكانياتها وطاقاتها، عوض اعتماد توزيع عادل وجدولة منصفة، لكي يساهم الجميع، كل من موقعه، في مواجهة الجائحة. هذه الوضعية الاستثنائية، لا ترحي بظلالها على مهنيي الصحة فقط، بل كذلك على مرضى منطقة النواصر وبوسكورة، الذين يضطرون اليوم إلى الطواف بمستشفيات أخرى بالمناطق المجاورة، ببرشيد ودار بوعدة وغيرها من المناطق المحيطة، طلبا للعلاج الذي يعتبر بعيد المنال، في حين أن مستشفى بوسكورة هو الأقرب، والذي تطلب تجهيزه ميزانية ليست بالهينة، ويتوفر اليوم على أحدث التقنيات والتجهيزات، كما هو الشأن بالنسبة لجهاز تخطيط القلب، والسكاكين، وتحاليل الدم وغيرها، وبالتالي يجب أن يكون رهن إشارة المواطنين، لا أن يتم تحديد مهمته في التكفل بالمرضى الذين أصيبوا بفيروس كوفيد 19 فقط.

عند الزهوره زوجة المناضل المقاوم المرحوم خطابي المعطي في ذمة الله



بسم الله الرحمن الرحيم (يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فإدخلي في عبادي وأدخلي جنتي) صدق الله العظيم.

بعفو الله وافت المنية المرحومة عند الزهوره زوجة المناضل المقاوم المرحوم خطابي المعطي اشقريل وأم الأستاذ جمال خطابي العميد السابق لكلية الحقوق بالمحمدية وعضو المجلس الوطني للحزب على إثر مرض عضال ألم بها مؤخرا. وبهذه المناسبة الاليمية نتقدم إلى أسرة المقاوم المعطي اشقريل باحر التعازي والمواساة طالبين لها المغفرة والرحمة ونرجو من العلي القدير أن يسكنها فسيح جناته. إننا لله وإنا إليه راجعون

عمل وزير الدولة لدى الاتحاد الأوروبي 2013، ومعلوم أن الزيارة التي قام بها سنة 2007 الملك خوان كارلوس الأول إلى المدينتين المغربيتين المحتلتين أثارت استياء شعبيا ورسميا كبيرا في المغرب، حيث عبر المغرب عن رفضه بشدة لهذه الزيارة، كما قام باستدعاء سفيره بإسبانيا، وبالمرافقة مع ذلك نظمت وقفات احتجاجية غاضبة في عدة مدن وأمام التمثيليات الدبلوماسية الإسبانية ومسيرات باتجاه الحدود المصطنعة مع المدينتين السليبتين للتعبير عن الرفض الشعبي لهذه الزيارة، بالإضافة إلى احتجاجات نظمتها المغاربة في المدينتين المحتلتين.

إلى حدود ليلة الجمعة كانت سبتة ومليلية المحتلتين ضمن المدن التي يريد ملك إسبانيا فيليبي السادس وعقيلته زيارتهما قبل أن تتدخل الحكومة لإلغاء ذلك

انتخابات بطعم الرياضة بمقاطعة مرس السلطان

وحيد مبارك

منذ أن رأى النور بجوار القاعة المغطاة لولاد زيان، وعرف تنظيم مخيم واحد ووحيد للأطفال، وسجل حوادث متكررة، وتم الوقوف لاحقا على الاختلالات والإشكالات المتعددة، التي جعلته يتحول إلى فضاء «مهجور» قبل أن يتم استحضاره اليوم مرة أخرى، وهذه المرة من أجل ضخ مبلغ يقدر بحوالي مليار و 200 مليون سنتيم من أجل تسقيفه، في خطوة جعلت المتتبعين للشأن المحلي والرياضي، يطرحون أكثر من علامة استفهام حول الغايات المرجوة، ويحذرون من هدر جديد للمال العام، الذي بات سهل المنال في تراب عمالة مقاطعات الفداء مرس السلطان، ولعل أئد مثال على ذلك مجموعة من مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، التي لا تتسم بالاستمرارية والديمومة، خلافا للروح والفلسفة المؤطرة لها!

بفئات بعينها، كي تكون خزانة انتخابيا، فقد قرر «المجلس» هذه المرة إشهار ورقة الرياضة من جديد، بتحويل جملة من الاعتمادات التي كانت مخصصة لغايات مختلفة، وضجها في مشاريع أضحت لصيقة بهذه المقاطعة، عبر استغلال كل رقعة جغرافية وبقعة أرضية لإحداث مرفق، وغض الطرف عن المشاريع ذات البعد الاجتماعي والتنموي، وفقا لتأكيدات عدد من المتتبعين للشأن المحلي، الذين يستغربون عدم استحضار فئات هشة كالمسنين والمشردين والنساء في وضعية صعبة وغيرهم، والافتقار بمشاريع تمر من مسالك ومسارات بات يعرفها الصغير والكبير. تغيير وجهة الاعتمادات المالية لم يقف عند هذا الحد، إذ امتد ليشمل ما يسمى بالمسبح الذي ظل يتخبط في المشاكل

تصر مقاطعة مرس السلطان بالدار البيضاء على أن تكون استثناءا وعتوانا على تسيير فردي مبهم يلفه الغموض، بعيدا عن التدبير التشاركي الذي من المفروض أن يتم الاحتكام إليه، وهو ما تأتي بفعل إقصاء شريحة من المنتخبين واستغلال الغياب الدائم لرئيس المقاطعة، الذي تبين بعد سنوات هذه الولاية أن ساكنة المنطقة واحتياجاتها وانتظاراتها هي خارج رادار المقاطعة. فصل جديد من التدبير والتسيير، قررت المقاطعة أن تنصم عليه بعد أشهر من الانتخابات المقبلة، وإذا كان البعض ركب صهوة «الإحسان» وتوزيع «المساعدات» وتعزيز الصلة

النفقات الاستهلاكية للأسر تقلصت بـ 6.7% بسبب الحجر الصحي

الاقتصاد الوطني تراجع بحوالي 14 نقطة والفلاحة سجلت ناقص 6.1%

أبريل وماي 2020، مقارنة مع نفس الفترة من 2019. وأشارت المذكرة إلى أن هذا التحسن شبه العام، بعد جفاف حاد خلال فصل الشتاء، لم تستفد منه جميع المزارعين. فبالرغم من تحسن زراعات الخضروات الموسمية والسكرية وبعض الورديات فإن مردودية الحبوب والقطاني والكلأ ظلت متواضعة بسبب العجز في المساقط الشتوية الذي أثر سلبا على عملية النضج. في المقابل، حافظ قطاع الإنتاج الحيواني على تطوره بفضل تحسن المراعي والتدابير المتخذة لدعم أسعار الشعير وإجراء قروض الفلاحين والتي ساهمت في الحد من تدهور الحالة المادية للفلاحين بسبب ارتفاع أسعار الأعلاف الأخرى وتوقف الأسواق الأسبوعية لبيع المواشي. كما حافظت القطاعات الحيوانية الأخرى كالداواجن وإنتاج الحليب على ديناميكتها. وتوقعت المندوبية أن تحقق القيمة المضافة الفلاحية انخفاضا بوتيرة تصل إلى 6.1% خلال الفصل الثاني من 2020 مقابل 5% في الفصل السابق.

وكذلك الصناعات التحويلية، وخاصة قطاعات النسيج والسيارات والإلكترونيك ومواد البناء، فيما حافظت صناعات الأغذية والكيمياء على منحها التصاعدي. وأوضحت مذكرة المندوبية أن أنشطة التعدين واصلت تطورها الإيجابي بالرغم من تأثيرات الأزمة الصحية، لترتفع قيمتها المضافة بنسبة تقدر بـ 3.7%. خلال الفصل الثاني من 2020، وذلك بفضل تحسين إنتاج الفوسفات مدعوما بارتفاع طلبات الصناعات التحويلية المحلية في ظل تزايد الطلب الخارجي على الأسمدة، وبالرغم من ارتفاع الشكوك حول الطلب العالمي عليها، فإن المبادلات الدولية حول الأسمدة الفوسفاتية واصلت تطورها الإيجابي. كما ساهمت الصعوبات التي شهدها سلاسل التوريد الآسيوية من المواد الأولية للصناعات الكيماوية في الرفع من قيمة صادرات الفوسفات الخام بنسبة تقدر بـ 7.4%.

أما قطاع الفلاحة فقد واصل تراجعها وذلك بالرغم من تحسن التساقطات المطرية بنسبة 86%، خلال شهري

وفي المقابل، عرف معدل التضخم الكامن، والذي يستنتج الأسعار المقننة والمواد الطرية والطاقة، تسارعا طفيفا ليحقق نموا يقدر بـ 0.9% في الفصل الثاني من 2020، وذلك بعد أن تباطأ طوال السنة الفارطة حيث حقق زيادة تناهز 0.6%.

وكشفت الإحصائيات أن معدل النمو الاقتصادي تراجع خلال الفصل الثاني من العام الجاري بنحو 13.8%. وعزت المندوبية هذا الانخفاض إلى تقلص القيمة المضافة للأنشطة غير الفلاحية بنسبة 14.4%، حيث يشهد القطاع الثالثي تراجعا ملحوظا في وتيرة تطوره لينخفض بـ 11.5%، عوض 1.6% في الفصل السابق، متأثرا بتقلص أنشطة النقل والسياحة والتجارة، فيما حافظت المواصلات والخدمات غير المؤدى عنها وخاصة الاجتماعية على ديناميكتها مقارنة مع الخدمات الأخرى. في المقابل، شهدت القيمة المضافة للقطاع الثانوي انخفاضا يناهز 14.3%، عوض 0.2% في الفصل السابق، موازاة مع تراجع أنشطة الطاقة الكهربائية والبناء

ومواد التجهيز وكذلك النقل والمطاعم والترفيه، فيما حافظ استهلاك المواد الغذائية على وتيرة نموه. فيما شهد الاستهلاك العمومي نموا يناهز 6%، خلال نفس الفترة، بالموازاة مع تطور نفقات التسبير في الإدارة العمومية والخدمات الاجتماعية. في المقابل، عرف الاستثمار تراجعا ملموسا يقدر بـ 49.4%، عوض 4.8% في الفصل السابق، وذلك بالموازاة مع تقلص الاستثمارات في المواد الصناعية وأنشطة البناء في ظل توقف وحدات الإنتاج وانخفاض في تخزين المقاولات. وتفيد البيانات أن أسعار الاستهلاك شهدت بعض التراجع في وتيرتها، خلال الفصل الثاني من 2020، لتتحقق زيادة تناهز 0.1%، عوض 1.4%، خلال الفصل السابق. ويعزى هذا التباطؤ بالأساس إلى انخفاض أسعار المواد غير الغذائية بنسبة تقدر بـ 0.3%، وذلك بالموازاة مع تقلص أسعار المحروقات. بدورها ستشهد أسعار المواد الغذائية بعض التباطؤ في وتيرتها لتتحقق زيادة بنسبة 0.9%، عوض 1.9%، خلال الفصل السابق.



عماد ع

قالت المندوبية السامية للتخطيط إن الطلب الداخلي للاقتصاد الوطني، تراجع خلال الفصل الثاني من 2020، متأثرا بتداعيات الأزمة الصحية لكوفيد 19، حيث شهدت نفقات الأسر الموجهة نحو الاستهلاك تقلصا في وتيرتها، يقدر بـ 6.7%، عوض 1.4% خلال الفصل السابق. وقد هم هذا التراجع كلا من نفقات المواد المصنعة، كالملابس

وقفة احتجاجية نظمت باسم هيئة نقابية أمام مقهى مشهور

بأكادير، ومعظم أعضاء المكتب يكذبون ادعاءات كاتبتهم

المحلي بطردهم من العمل

المحلي قصد رفع الضرر المذكور إلا أنه أصر على ذلك ضاربا عرض الحائط بجميع القوانين الجاري بها العمل.

كما رفضوا أن يتكلم الكاتب المحلي بإسم الأغلبية المستأنفة لعملها، مؤكداً أن ما قام به المشتكى مخالف للقانون وأن مصالحهم بتصرفه هذا في خطر، مطالبين الجهات المعنية الموجه إليها طلبهم التدخل العاجل لتسوية المشكل وإنصافهم من المشتكى به.

هذا وحسب مصادرها، فقد استأنف عمال ومستخدمي مقهى «تفرنوت» بمدينة أكادير، معلمهم بعد رفع الحجر الصحي بالمدينة التي اعتبرتها السلطات الصحية المختصة مصنفة في منطقة رقم 1، لكن هذا الاستئناف لأنشطة المقاهي كان مشروطا بالتقيد بإجراءات احترازية منها :

الحرص على التباعد الاجتماعي بالنسبة للزبناء والعمال أيضا وتعقيم الفضاءات ووضع الكمامات وتشغيل العدد الكافي من المستخدمين في المرحلة الأولى طبقا للإجراءات الاحترازية لمنع تفشي فيروس كورونا مرة ثانية، على أساس أن يتم تشغيل العدد القليل المتبقي في الأسابيع القادمة علما أن الجميع، وبدون استثناء، يتوصل بأجره الشهري، وستعود الأمور إلى حالتها الطبيعية حين يتم الرفع النهائي من الحجر الصحي. وأضاف ذات المصدر، أن الشركة لم تتخذ إلى حد الآن أي طرد في صفوف العمال، باستثناء مستخدمين رفضا استئناف عملها حيث ضبطهما المفوض القضائي يشتغلان بمكان آخر، فحضر محضرا في الموضوع وبعث به إلى مفتش الشغل .

ع ك

لأول مرة يقع شرح داخل مكتب هيئة نقابية، بعد استئنافهم للعمل في مقهى مشهور بشوارع الحسن الثاني بمدينة أكادير، وذلك حين قرر الكاتب المحلي لعمال ومستخدمي مقهى «تفرنوت» تنظيم وقفة احتجاجية، صباح يوم السبت 4 يوليوز 2020، مدعيا فيها طرد سبعة عمال من العمل من طرف مشغلهم، بحيث أوضح لوسائل الإعلام أن العمال طردوا تعسفا وبدون وجه حق.

لكن تصريحات الكاتب المحلي (ع.م) قابلها أغلبية أعضاء المكتب المحلي لعمال ومستخدمي المقهى، في بلاغ وجهوه إلى قائد منطقة «تالبرجت» بأكادير ومفتش الشغل وإلى المكتب الإقليمي لأكادير لنقابة الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، يكذبون فيه ما أورده كاتبتهم المحلي بكونهم طردوا من العمل، متهمين إياه بترجم احتجاجات كان الهدف منها زعزعة استقرار عملهم وتشيت وحدة العمال وثنيهم عن استئناف العمل.

واعتبروا في ذات البلاغ، الذي حصلنا على نسخة منه، أن تصرف كاتبتهم المحلي غير قانوني لأنه أصبح يشكل خطرا على عملهم داخل الشركة وسيضر بمصالحهم ومستقبل عائلاتهم، ملعين في البلاغ، الذي وقعته ستة أعضاء من المكتب النقابي المحلي للمقهي من أصل تسعة، رضاهم عن جميع الأعمال التي يتلقونها من الشركة التي قامت بمحاولات حبيبة مع الكاتب

تنقل 400 شخص عبر 24 حافلة من مدينة أكادير إلى عدة جهات بالمملكة من مجموع العائدين إلى أرض الوطن

عبداللطيف الكامل



تم، يوم الجمعة 3 يونيو 2020، تنقل حوالي 400 شخص عبر 24 حافلة من فنادق مدينة أكادير إلى عدة جهات بالمملكة ، بعدما استكملوا فترة الحجر الصحي وتوصلوا بنتائج التحليلات المعتمدة وفق البروتوكول المعمول به من طرف السلطات الصحية.

وبلغ مجموع الأرقام، منذ اليوم الأول لعمليات تنقل العائدين إلى أرض الوطن، ما يفوق 2000 راكب من هؤلاء العائدين، والذين كانوا عالقين مدة فترة الحجر الصحي ببلادنا، والتي حتمت على المغرب إغلاق الحدود الجوية والبحرية والبرية في وجه رحلات المسافرين.

وكانت السلطات المختصة بمدينة أكادير قد جندت 86 حافلة لنقل هؤلاء العائدين إلى مدنهم عبر التراب الوطني، وذلك في احترام تام للشروط الصحية المفروضة في هذه الظرفية الخاصة التي فرضت التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات الواقية، وتعقيم الحافلات وأيدي الركاب... تقاديا لنشر هذا الوفاء الفعّال.

كما سبق لكل الجهات المختصة أن قامت بتنفيذ للتعليمات الوطنية في الموضوع في نقل هؤلاء المواطنين المغاربة الذين حظوا بالإيواء والإطعام بعدد من المؤسسات الفندقية بمدينة أكادير، التي خضعت فيها لفترة الحجر الصحي منذ عودتهم لأرض الوطن عبر بوابة مطار أكادير المسيرة وهم قادمون من عدة دول عربية وإفريقية وأوروبية.

في الوقت الذي يفترض أن يتوفر على 3 أو 4 أطباء كحد أدنى

أكثر من 240 ألف نسمة بدون طبيب تخدير وإنعاش في بنسليمان والجراحات المبرمجة مؤجلة حتى إشعار آخر



وحيد مبارك

تقدر ساكنة إقليم بنسليمان بحوالي 243 ألف نسمة، تتوزع على امتداد 15 جماعة، وهو كم بشري ومجال ترابي يحتاج إلى الإجابة عن العديد من الإشكالات المختلفة المرتبطة بالمعيش اليومي للمواطنين، وضمنها تلك المتعلقة بقطاع الصحة، التي تعتبر من أولى الأولويات، فالصحة عنوان على مستوى التنمية ومؤشر من مؤشرات جودة الحياة من جهة، ورافعة لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي، الأمر الذي لم يتحقق بالمنطقة، بما أن المنظومة الصحية فيها تعاني من العديد من الأخطار والإختلالات التي تتن تحت وطأتها البنيات الصحية وعلى رأسها المستشفى الإقليمي بالمنطقة.

واقع قائم يرخي بظلاله على ساكنة الإقليم، التي تضطر إلى قطع الكيلومترات صوب مستشفيات أخرى في الدار البيضاء وغيرها، من أجل موعد جراحي مبرمج، بكلفة أكبر، على مستوى الزمن والجهد وغيرها، بما أن الجراحات المبرمجة لم تجد طريقها إلى هذا المستشفى منذ سنوات، في ظل غياب طبيب مختص في التخدير والإنعاش، بعدما تفرغ لسبب من الأسباب تعيين طبيب، في الحد الأدنى، بهذا المرفق العمومي، والكفاءة بتدبير مرضي التخدير والإنعاش للحالات المستعجلة، في حين يتم توجيه حالات أخرى صوب مستشفيات وجهات مختلفة.

وضعية يعيش على إيقاعها المستشفى الإقليمي ببينسليمان، دون أن تقدم المصالح المختصة على إيجاد حل لهذه المعضلة، إقليميا وجوهيا، والحال أن هناك أطباء في مستشفيات يعيّنون حالة من «العطالة» في إطار مناوبات تأتي بين الفينة والأخرى، وكان من الممكن إلحاق طبيب بهذا المستشفى لتجنيب مواطني الإقليم حجم العناء الذي يتكبونه، مع الإشارة إلى أن الفرار إلى الوطنيين لأطباء الإنعاش والتخدير كانت قد أصدرت بيانا في نونبر من سنة 2019، شددت من خلاله على أن من أسباب فشل المنظومة الصحية في المغرب، الظروف التي وصفتها بالكارثية لعمل أطباء التخدير والإنعاش، والتي أجملتها في عدد من النقاط، على رأسها التخصص، لأنه يجب توفير 6 أطباء تخدير كحد أدنى لكل 100 ألف نسمة، بهدف الوصول إلى 20 طبيبا في أفق 2030، حسب منظمة الصحة العالمية، مشيرة إلى أن الأرقام تبين على أنه يوجد 1.89 طبيب تخدير وإنعاش لكل 100 ألف مواطن، وبأن أطباء التخدير بالمغرب لا يقومون فقط بالإشراف على عمليات التخدير في المركبات الجراحية

توقيف الصحافي عمر الراضي في قضية «سكر علني»



«أجندة لا علاقة لها بالدفاع عن حقوق الإنسان»، «التحامل المنهجي والمتواصل منذ سنوات، ضد مصالح المغرب». وجددت المنظمة الحقوقية السبب تاركديها أن «الأدلة التقنية التي استخلصها باحثوها من هاتف عمر الراضي تشير بوضوح إلى أن برنامج بيغاسوس تم تثبيته بشكل معين من أشكال الهجوم الرقمي (...). الأمر الذي يتطلب سيطرة على مشغلي الهاتف المحمول في الدولة للتصنت على اتصال هاتف عمر النقال عبر الإنترنت، والذي لا يمكن إلا للحكومة أن تاذن به».

وردت السلطات المغربية معتبرة أن منتهية العفو «اكتفت باجتراح نفس الادعاءات الواهية والتهامات المجانية»، مؤكدة أنها «ما زالت تنتظر الأدلة العلمية المقننة التي طالبت بها».

وأدين الراضي في مارس بالسجن أربعة أشهر مع وقف التنفيذ بتهمه «المس بالقضاء» على خلفية تدوينه على تويتر، في محاكمة أثار انتقادات واسعة.

ما أوضح بيان رسمي الأسبوع المنصرم. وأعرب الصحافي إثر ذلك عن «اندهاشه وذهوله الكبيرين»، مؤكدا «لم أكن أبدا في خدمة أية قوة أجنبية، ولن أكون ما دمت على قيد الحياة». واعتبر أن هذه الاتهامات «تسعى لتشويه سمعتي واعتباري والنيل من مصداقيتي (...) لدي جميع الوسائل التي تمكنني من الدفاع عن نفسي».

وسبق له أن أوضح لوكالة فرانس برس أن التحقيق معه في هذه القضية «له علاقة مباشرة بتقرير (منظمة العفو الدولية) حول التجسس على هاتفي المحمول». واتهمت المنظمة الدولية في تقريرها قبل أسبوعين السلطات المغربية باستخدام البرنامج المعلوماتي «بيغاسوس» التابع للمجموعة الإسرائيلية «إن إس أو» من أجل إدخال برامج تجسس على الهاتف المحمول لعمر الراضي.

ويرفض المغرب هذه الاتهامات مطالبا المنظمة الدولية بكشف أدلتها، واتهمها بشن «حملة تشهير دولي عظماء» تملئها

أوقفت الشرطة المغربية الصحافي والناشط الحقوقي عمر الراضي بسبب «السكر العلني والعنف» بحسب ما أفاد مصدر أمني يوم أمس الإثنين، في وقت يواجه اتهامات بالتخابر في قضية أخرى غداة صدور تقرير لمنظمة العفو الدولية يتهم السلطات بالتجسس على هاتفه.

وقال الناطق باسم الشرطة المغربية لوكالة فرانس برس إن الراضي «وضع رهن الحراسة النظرية بتعليمات من النيابة العامة إثر حادث وقع ليل الأحد».

وأورد والد عمر الراضي على موقع فيسبوك ليل الأحد أن ابنه أوقف مع الصحافي والناشط عماد استيتو «إثر مشادة مع صحافي بموقع «شوف تي في» جاء لاستقراهما».

واستمعت الشرطة للراضي مرتين في قضية تتعلق «بشبهة المس بسلامة الدولة، لإرتباطه بضابط اتصال لدولة أجنبية، تتحفظ المملكة المغربية عن الكشف عن هويته الحقيقية، انسجاما مع أعراف وتقاليده المجتمع الدولي»، بحسب

نظمها عدد من عمال وعاملات مناجم الفحم بجرادة

وقفة احتجاجية للمطالبة بتسوية الوضعية المالية طبقا لبنود الاتفاقية الاجتماعية



من التبعيضات عن السكن والرحيل، والفحامي الجزائري وعن الأمية وعدد الأبناء ونسبة العجز .. تطبيقا لبنود الاتفاقية الاجتماعية نفسها..

وينتظر العمال والعاملات المعنيون بمطالب التسوية تدخل الجهات المسؤولة « من أجل إنصافهم وطي هذا الملف بشكل عادل يحافظ على حقوق الجميع، مع التفكير الإيجابي بإنشاء متحف منجمي بمواصفات محترمة تحفظ الذاكرة المنجمية، وتضامن مع الشركة التي يتعرض للتلوث يوما عن يوم، باعتباره تراثا ماديا من الواجب المحافظة عليه».

بمبلغ 3240 يوم عمل بالنسبة للعمال والعاملات الذين لم يستوفوا الأيام المطلوبة للحصول على معاش التقاعد.

هذا وقد سبق للوزير المسؤول عن القطاع ، في بداية سنة 2018، أن «تعهد بالعمل على حل ملف عمال مفاحم الذي ظل عالقا منذ سنوات، وذلك في أقرب وقت ممكن..» ولا يزال سكان جرادة يحتفلون بتسجيلات لتصريحاته، صوتا وصورة، التي تم الإلءاء بها بجرادة وأمام ممثلي الأمة بالبرلمان، منتظرين ترجمتها بشكل ملموس لفائدة المعنيين.

كما تجدر الإشارة إلى أن الجمعيات المهتمة



بعد سنوات من الكدح الشاق ، عمال وعاملات ينتظرون الإنصاف

لحسن الغالي

نفذ عمال وعاملات شركة مفاحم المغرب سابقا بجرادة، صباح الثلاثاء 30 يونيو 2020، وقفة احتجاجية أمام عمالة جرادة للمطالبة بتسوية وضعيتهم المالية، أسوة بباقي عمال الشركة المنجمية للفحم طبقا لبنود الاتفاقية الاجتماعية لـ 17 فبراير 1998، الموقعة بين شركة مفاحم المغرب بجرادة ووزارة الطاقة والمعادن وممثلي عمال مناجم الفحم بجرادة القاضية بـ«الإغلاق التدريجي في أفق 2001، مقابل التعويضات للعمال وتكملة الأيام المتبقية عن

نهائيات مشاريع الابتكار حول كورونا بجامعة فاس



تقام المحطة النهائية لطلب مشاريع مبتكرة ذات صلة بوباء كوفيد 19، والذي أطلقتها مدينة الابتكار لجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، يوم 9 يوليو الجاري.

وقدم 80 طالبا مشاريعهم، اختير منها 21 مشروعا لخوض غمار نصف النهائي الذي سيجري يوم 8 يوليو، وسيتم اختيار عشرة مشاريع لتنافس في المحطة النهائية يوم 9 يوليو، والتي ستبث على صفحة «مدينة الابتكار في فايسبوك»، على أن تتوج ثلاثة أفضل مشاريع.

وحسب مسؤولي الجامعة «فإن هذه المبادرة تعكس الدور الاستراتيجي للتعليم العالي والبحث العلمي في استيعاب مختلف أبعاد الجائحة والمساهمة في إيجاد حلول للأشكاليات المرتبطة بها».

و «هدف المسابقة هو تجميع عطاءات الطلبة من حيث تطوير حلول ذات طابع تكنولوجي واجتماعي في مواجهة انعكاسات وباء كوفيد 19.»

ووفق المصدر ذاته فإن «تقييم المشاريع المتنافسة سيتم وفق معايير موضوعية تتمثل في درجة الابتكار وعلاقة المشروع بالوباء وجودة تقديم ووصف الابتكار ومدى نضج المشروع وتأثيره السوسيو اقتصادي».

لقاء تكويني لرؤساء جماعات إقليم وادي الذهب



نظمت، مؤخرا بالداخلية، دورة تكوينية عن بعد لفائدة رؤساء الجماعات التابعة لإقليم وادي الذهب، والمديرين العامين للمصالح الجماعية، تم خلالها تقديم منصة «رخص.ما» Rokhas.ma لتدبير التراخيص.

وتهم هذه المنصة «تدبير التراخيص والرخص الاقتصادية والتجارية، ومعالجة طلبات منح التراخيص وإصدار التراخيص الاقتصادية والتجارية التكاليف بطلب الترخيص، واعتماد الرأي النهائي للجنة الخاصة بالقبول أو الرفض، وضمان استخلاص الرسوم المتعلقة بالتراخيص. كما توفر إمكانية الحصول على وصول التصاريح الخاصة بالأنشطة غير المصنفة، والرخص الخاصة بالأنشطة المصنفة، ورخص احتلال الملك العام».

ترقيم أغنام وماعرز 4137 ضيعة بإقليم خنيفرة



«شملت عملية ترقيم الأغنام والماعز المعدة لعيد الأضحي المبارك 1441 (2020) ، تزيد من 250 ألفا و865 رأسا بإقليم خنيفرة» يفيد بلاغ المكتب الوطني للسلامة للمنتجات الغذائية، مشيرا إلى «أنه ، على غرار السنتين الماضيتين، يتم ترقيم جميع الأغنام والماعز المعدة لعيد الأضحي، بواسطة حلقة بلاستيكية صفراء تحمل رقما تسلسليا فريدا لكل أضحية، بالإضافة إلى عبارة «عيد الأضحي» ومجسم رأس كبش».

ووفق المصدر نفسه، فإن «عملية الترخيم، التي مازالت متواصلة في مختلف الجهات، تدخل في إطار الاستعدادات المتخذة من طرف المكتب الوطني للسلامة للمنتجات الغذائية لعيد الأضحي» لافتا إلى «أن المصالح البيطرية التابعة للمكتب الوطني قامت بتسجيل 4137 ضيعة لتربية وتسمين الأغنام والماعز بإقليم خنيفرة في إطار برنامج عيد الأضحي، والذي يضم ، بالإضافة إلى عمليتي التسجيل والترقيم، إجراءات تهم مراقبة الأعلاف، ومراقبة استخدام الأدوية البيطرية، ومراقبة مياه شرب الأضحية، وكذلك مراقبة تنقلات فضلات الدجاج التي تتم عبر ترخيص مسبق تقدمه المصالح البيطرية للمكتب من أجل تتبع مسارها».

مشاريع فلاحية هيكلية بجماعات إقليم الصويرة

زاكورة .. انتهاء أشغال طريق يعبر ثلاث جماعات قروية

أنتهت، مؤخرا، أشغال بناء الطريق الرابطة بين الطريق الجهوية رقم 108 ودوار إكفران بإقليم زاكورة و«يهدف تشييد هذه الطريق، إلى فك العزلة عن حوالي ثلاثة آلاف نسمة، على طول 28 كلم في ثلاث جماعات قروية بإقليم زاكورة» تقول معطيات عن المشروع ، مشيرة إلى أن الأمر يخص ساكنة ثلاث جماعات قروية هي «تازارين» و«النقوب» و«آيت لال».



تعاونية «تتوت لإنتاج زيت الزيتون»، والتي حظيت سنة 2009 بعلامة الجودة (AOP) كأول تعاونية وطنية وإفريقية، تحصل على تسمية المنشأ والجودة، حيث كانت الزيارة، مناسبة لتدارس إمكانية توسيع منطقة نفوذ هذا الترميز بغية زيادة المنتوج والتسويق.

وبجماعة الحشنان، تمت زيارة «دار الأركان»، وتحديد وحدات

تتميز منتوج أركان، التي تهدف إلى تسهيل ولوج السوق، من خلال تجميع زيت الأركان المنتج من طرف تعاونيات الإقليم، وكذا زيارة وحدات إنتاج الأعلاف من مخلفات الأركان، ذات الأهداف البيئية والاقتصادية، ثم زيارة مقر «دار النحال»، وهو مشروع لتنمية سلسلة تربية النحل، وإنتاج العسل.

وشملت آخر المحطات، جماعة أوغاعة، حيث تمت زيارة، المشتل الغابوي، التابع لمديرية المياه والغابات، الشجيرات الغابوية، كالأركان والعراغ وغيرهما.



تشكل شجرة الأركان نواة مشاريع اجتماعية عديدة بالمنطقة

تعرف مجموعة من الجماعات الترابية التابعة للنفوذ الترابي لإقليم الصويرة إنجاز عدد من المشاريع الهيكلية في المجال الفلاحي، وفي سياق تتبج مراحل إنجازها ، قام ، مؤخرا، وفد برئاسة عامل الإقليم ، وحضور المدير الإقليمي لوزارة الفلاحة، ورئيس قسم الشؤون القروية والبيئة والتنمية المستدامة، ومنذوب الوكالة الوطنية لتنمية

مناطق الواحات وشجر الأركان، إضافة إلى مديرية المياه والغابات، وعدد من رجال السلطة، والمتخبين، وممثلي بعض الجمعيات والتعاونيات المستفيدة، بزيارة الجماعات المعنية : «أرض ، مسكالة، الحشنان ثم أوغاعة» .

و كانت أولى المحطات، جماعة أرض، لتتبع سيرورة أشغال التجهيزات الهيدرولوجية، للمحيط السقوي مولاي عبد الرحمان، والوقوف على الإنتاجية منها، والتي بلغت نسبة 40 في المئة، فيما بلغت تلك التي لاتزال في طور الإنجاز 60 في المئة. وشملت المحطة الثانية جماعة مسكالة، حيث تفقد الوفد

بعضها يوفر فرص عمل لشخصين

«عربات الطعام» .. نشاط تجاري بات يؤثت العديد من الحداثق والفضاءات العمومية



بمدينة القنيطرة، «إن فكرة إنشاء مشروعه الخاص في مجال المطاعم جاءت بعد تجربة أولية دامت خمس سنوات كمشير لمطعم تابع لشبكة مطاعم دولية تقدم وجبات سريعة، ورحلة استكشافية إلى فرنسا» ، مضيفا ، «أن الاختيار الذي كان أمامه هو فتح مطعمه الخاص أو إطلاق عربة طعام متنقلة»، مشيرا إلى أنه بعد دراسة

لتزاوول نشاطها. ويكمن سر الإقبال على المطاعم المتنقلة في حسن اختيار هذه الأخيرة لفضاءات مثالية لعرض خدماتها واستقطاب الزبناء، خاصة من فئة الأطفال واليا فعين. وبهذا الخصوص يقول منير ميموني (32 سنة)، عن تجربته كصاحب عربة طعام متنقلة

عبد الإله الدغوي

مع الرفع التدريجي لتدابير الحجر الصحي وارتفاع درجات الحرارة، يزداد الإقبال على نشاط تجاري فريد من نوعه، وهو عربات الطعام (Food Trucks)، التي أصبحت تؤثت الفضاءات العمومية من حدائق وشوارع كبيرة، من أجل الاقتراب أكثر من الزبناء المتعطشين لتناول الوجبات الخفيفة والشهية المقدمة في الهواء الطلق.

ولا تكاد تخلو هذه العربات طيلة اليوم من الزبناء، لاسيما وأنها تقدم أطباقا متنوعة ترضي جميع الأنواق وباتمئة مناسبة. ويحجمها الصغير والوانها الزاهية الجذابة، يسهر على تامين الخدمة بهذه العربات، التي أضحت منافسا حقيقيا للمطاعم التقليدية، عدد من العاملين لا يتجاوز شخصين أو أربعة على أبعد تقدير.

وبتفقات تشغيل منخفضة، يبدو مستقبل هذا النشاط التجاري أكثر ازدهارا على حساب المطاعم التقليدية، خاصة خلال الفترة الحالية التي أصبحت فيها ملزمة بالتقيد بمجموعة من الإجراءات الوقائية، بينما يمكن لعربات الطعام المتنقلة الاكتفاء باحترام بعض التدابير الحاجزية

جدوى، استقر رأيه على إطلاق عربة المتنقلة سنة 2019، بعد أن حصل على ترخيص من الشرطة الإدارية المحلية».

وحسب المتحدث ذاته فإن «السلطات اقترحت عليه أربعة فضاءات فقط بالمدينة لركن عربة، لتفادي أي منافسة غير شريفة للمطاعم التقليدية»، مؤكدا احترامه لكافة التدابير الصحية والأمنية والوقائية التي تفرضها السلطات، مضيفا أن عرבתه المتنقلة تطلبت استثمارا قيمته 330 ألف درهم وتوفر العمل لشخصين، لافتا إلى «أن هذا المشروع مربح لكن نجاحه يرتكز على توفير الجودة والخدمة الجيدة»، موضحا «أن تنقل عرבתه من نقطة إلى أخرى، حسب ما هو ممكن وفق الرخصة التي يتوفر عليها، يتم حسب الطلب (مواسم العطل، مواقع سياحية...)»، مسجلا أنه منذ بدء نقشي جائحة كوفيد 19-، وعلى غرار الأنشطة الأخرى، تأثرت نفقات وعائدات مشروعه بشكل كبير (توقف النشاط، تخزين والحفاظ على المواد الغذائية..). غير أن ذلك لم يمنعه من إبداء تفاعله بشأن مستقبل مشروعه الذي يطمح إلى تطويره وتحويله إلى شبكة مطاعم تساهم في خلق فرص عمل إضافية».



في الشوارع المظلمة يكتب علي العبوتي للحياة

علي العبوتي كاتب مغربي شاب من مواليد مدينة الحسيمة، أصدر كتابه الأول الموسوم بـ «الكاتب المشرّد» (1) معبراً عن حياة الكاتب في الهامش. ليس من السهل أن تكتب وتنتشر في مدينة كالحسيمة، بسبب التهميش الذي تعاني منه هذه الأخيرة. لذا فالكتاب الشباب أمثال علي العبوتي وأخيه الكاتب عاصم العبوتي، انتصروا للكلمة وحاولوا إيصال صوتهم للقارئ المغربي، من خلال نشر أعمالهم وتقديمها في مختلف المدن المغربية. لا صوت يعلو على صوت الهامش، فالكتابة العميقة وليدة التجربة الصعبة والمعاناة والألم والمنفى. في كتاب «الكاتب المشرّد» لا شيء يُوقِفُ تحرر الكلمات، لا شيء يمنع الكاتب من الإفصاح عن رغباته وأجلامه وهمومه وطموحاته. يترجم علي العبوتي أحاسيسه بكل جرأة، وينعش خفة الظل المرحة. يكتب عن الكاتب المشردين الذين يعانون الإقصاء والتهميش، عن الشباب الضائعين في سراب الحلم، عن الحب الطفولي، عن لحظات التشاؤم التي لا تنتهي.



لغة يصعب تناولها عندما يتعلق الأمر بنص يقع بين النثر والشعر. على الرغم من وجود مجموعة من الشخصيات وتعدد الأحداث، إلا أن هذه الشدات أقرب إلى الشعر من النثر. لذا يمكن أن نُدرج هذا النص ضمن الشعر النثري المتمحور من بنية القصيدة التقليدية، وشكل القصيدة الحرة. فالجمال القصيرة والسريعة تخلق إيقاعاً شعرياً خاصاً، لأن الكاتب يميل في غالب الأحيان إلى استعمال التشبيه والاستعارة فالوصف ما يميز «الكاتب المشرّد» هو استعمال ضمير المتكلم وضمير الغائب في السرد. يلاحظ القارئ أن الرؤية السردية تتغير من نص إلى آخر. فعندما يستعمل الكاتب ضمير المتكلم، يسرد لنا بعض اللحظات من حياته ومغامراته الخاصة، أما عندما يلجأ إلى ضمير الغائب فإنه يخرج من النص ليتحول إلى راوٍ خارجي. يبدأ أول نص من «الكاتب المشرّد» بعبارة «كان ينتظر الفرصة المواتية للكتابة»، لا يعلم القارئ في هذه اللحظة بالضبط عن يعود ضمير الغائب، هل يتحدث الكاتب عن نفسه، أم يروي لنا قصة شخصيته الرئيسية التي هي في الأساس طلة؟ يستعمل العبوتي الضمائر بشكل إيحائي نكي يخلق نوعاً من الارتباك لدى القارئ. كلما تقدم هذا الأخير في قراءة النص، اتضحت الصورة وكأنه أمام مشهد ضبابي، كلما اقترب من نقطة الصفر اتضح المشهد. هذا الانتقال من ضمير إلى آخر راجع إلى الضرورة السردية التي يفرضها هذا النوع من النصوص، فالكتاب عندما يدخلون في مونولوج داخلي يستعملون عادة ضمير المتكلم أو المخاطب، إلا أن العبوتي يستعمل ضمير الغائب ليؤمّن القارئ بأن الأمر متعلق بشخصية أخرى، إلا أنه يكشف حقيقة ما يسرد عن طريق البوح اللاإرادي.

الشخصيات :

تتعدد الشخصيات في «الكاتب المشرّد» لكن لا تربطها أي علاقة ببعضها بعضاً. الرابط الوحيد هو الراوي (الكاتب) محور أحداث القصة. ومن الملاحظ أنه خلق شخصيات وفق ترتيب عيني لا يخضع لأي ترتيبية (شخصيات رئيسية وشخصيات ثانوية)، ما يجعل حبكة السرد تتطور في اتجاهات متعددة تشكل هيكل القصة. عينية الشخصيات والبغثرة الزمنية من خصائص الكتابة الحديثة أيضاً، فهذا الشكل بالذات يخلق نوعاً من الارتباك لدى القارئ. فالانتقال من شخصية إلى أخرى بدون أي أثر يجعل من هذا النص مكاناً غامضاً يتأسس على عوالم سردية منفصلة. ولعل أبرز الشخصيات التي يستحضرها الكاتب في كتابه، شخصية الأم، الأكثر حضوراً في غالبية النصوص، نظراً للرابط العاطفي الذي يجمع الراوي بأمه والأحاسيس الناتجة عن تجربة الغربة والضيق والحزن. شخصيات أخرى كالرجل المشرّد، حمادي النادل، جمال الفتاة التي تعثر على الكتاب وغيرها، تظهر بشكل منفصل، بحيث يركز الكاتب في كل قصة على شخصية محددة، ويكتشف من خلال سرده عن نوع العلاقة التي تربطه بها. هي إذن شخصيات تظهر وتختفي في مدة زمنية محدودة، لا يقدم



د. عثمان بوطسان

«الكاتب المشرّد» شدات ثرية بانفاس شعرية. سيعتقد القارئ منذ اللحظة التي سيقرأ فيها هذا العنوان، أنه أمام قصة لكاتب تم تشريده، أو يعيش حياته في الشوارع، لكن سرعان ما سيكتشف أن الأمر متعلق بشخصيتين: الكاتب وظله. فهذه الشدات تتأرجح بين السرد والمونولوج الداخلي. ينتقل بنا العبوتي بين عوالم شخصياته المختلفة، شخصيات مقتبسة من حياة طالب جامعي يعاني الفراغ والوحدة، يسرد قصلاً من الإغتراب في مناهة الحب. قد يكون الكتاب صغير الحجم، ولا يتعدى عدد صفحاته 95 صفحة، إلا أنه في الحقيقة ممتع بشكل غريب، حيث يمزج الحرمان بالسخرية السوداء، وتتحول الجمال القصيرة إلى صور شعرية مبعثرة في فضاء السرد. وبلغت سلسلة تميل إلى الشاعرية في كثير من الأحيان، يحاول العبوتي استمالة ذهن القارئ واستدراجه إلى البحث عن أوجه التشابه بين (أنا) الكاتب و(أنا الشخصية). وكاننا أمام نوع من المسخ حيث ينسلخ الكاتب من ظله، ليرتدي قناع الشخصية، أو يتخلص من الشخصية ليُظهر لنا حقيقة الأحداث التي يسردها. هناك انتقال وتبادل للدوار بين الكاتب وشخصيته الرئيسية.

بنية النص :

تندرج كتابات علي العبوتي ضمن الأدب الحديث، من خلال بنائه لنص نثري على شكل شدات متقطعة منفصلة عن بعضها بعضاً من حيث الشكل، لكن يمكن للقارئ أن يشعر بأن هناك رابطاً بين الأحداث والشخصيات، لأنها متعلقة بـ(أنا) الكاتب الساردة للواقع والأحداث. تتخلل هذه الشدات صفحات بيضاء، تعبر عن نوع من الكتابة الصامتة المتعارف عنها لدى رواد الأدب الحديث، الذين كسروا بنية النص والشخصيات وخلقوا نوعاً من اللاتواصل. ينطبق الأمر نفسه على علي العبوتي، الذي ترك خلف كل شدرة، صفحة بيضاء، وكأنه ينتظر من القارئ أن يكمل أحداث القصة بطريقة الخاصة. كما أن عناوين هذه الشدات منفصلة عن النصوص، وتقع دائماً في صفحة بيضاء عوض مكانها المعتاد. قد ينشر القارئ بأن فصل العنوان عن النص مُتعمد، وأن البياض الذي يسبق الكلمات ربما يحمل في طياته نصاً آخر مضمراً، وكأنه أمام لغز يصعب فك خيوطه. فالبياض

قصة قصيرة

« آثار الرمل على الرمل... »



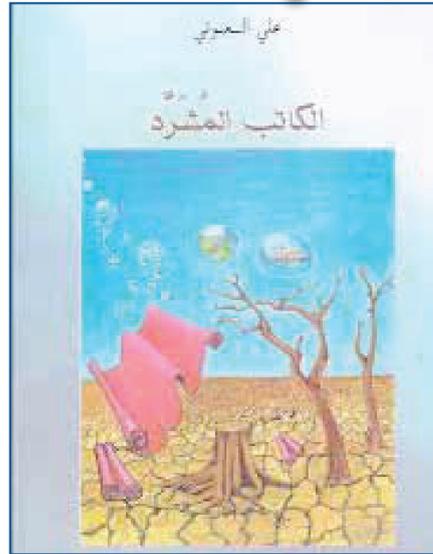
بقلم: ألفريدو كارخونا بيننا
ترجمة: د. محمد محمد خطابي

ساحكي لكم قصة أريد أن أكتبها عليكم بواسطة قصة، إلا أنني لم أجد الموضوع الذي يناسب قصتي، كلما حاولت البحث عن هذا الموضوع يفر مني، إنني مع ذلك استمرمت في البحث وأمن في التفتيح عن هذه القصة التي لم تتراء لي بعد معالماً ولا فحواها.

قد أعود إلى قصة التفاحة التي أعوت بها أمنا حواء أبانا آدم، إلا أن هذه القصة قد استهلكنا كثيراً وتعرضت لها جميع الكتب السماوية. وكما قال في حكمه وأمثاله «خوسيه بوجامين»، إن نفس تلك التفاحة هي التي جعلت كلاً من آدم ونيوتن يفكران بطريقة مغايرة لأنها عندما سقطت في الطبيعة أصبح الفكر جاذبياً! فقصة التفاحة إذن قد أصبحت معروفة ومكررة. ونفس الشيء يمكن قوله عن قصص الرعب، والفزع، والخيال التي تعرض لها الإنجيل، الموضوع أو الفحوى الذي أبحث عنهما لم أجدهما بعد.

تفتقت شفاه عن إبسامة عريضة إذ في لحظة معتدة ظن أنه قد عثر على موضوع ما إلا أنه اكتشف سريعاً أن هذا الموضوع أو هذه القصة قد ذكرتها وتعرضت لها قصص «الف ليلة وليلة» التي هي كما هو معروف مخزن لأكثر عدد من القصص الإنسانية، ففي «الف ليلة وليلة»، ظلت القصة أو الحكاية تقطن لمدة أعوام بل لقرون طويلة حتى أصبح هذا الكتاب أو يكاد أن يكون كذلك النبع الثري المتعدد الروافد للعديد من القصص والحكايات التي تروى في مختلف ربوع العالم، فلم تترك القصص الواردة فيه أي موضوع إلا وتطرق له، ولقد جعل هذا الكتاب السفر غير قليل من الكتاب الذين جاؤوا بعده مجرد مُقلدين أو ناقلين غير مُبدعين. ذات يوم، بل ذات ليلة دون أن يراه أحد فتح صندوقاً يعج بالقصص، بداخل الصندوق وجد خاتماً عليه طابع من ذهب، عليه علامات طلسمية محفورة، فوقه خط دقيق يشبه الأثر الذي يتركها النمل على الرمل «ليلة 530». عندئذ اقتنع أنه يستحيل عليه أن يحكي قصصاً شبيهة بقصص شهرزاد مُبدعة القصص الأكثر خصوبة وعذوبة في العالم بعد أن كان لا يفقد الأمل ويعتريه اليأس ففكر في موضوع «الخضر والبغول»، فربما كان موضوعاً جذاباً، وما أن كان أن ينتهي من كتابة قصة حول «الشمندر» حتى قرأ في ليلة 236 الفقرة التالية: «يقول الحكماء إن متعة اللحم تكمن في ثلاث: أكل اللحم، وركوب اللحم، وإدخال اللحم في اللحم» ففنى النباتات والخضر وتحول من جديد إلى أكل اللحم. الخلاصة أن القصة لم تجد القصة لحايتها، إذ نفس الشيء حدث له مع موضوع الأحلام، والحب قصة، قصة لها صلة بعالم الفزع، والأشباح، والأرواح الشريرة وبعد منتصف الليل عندما تحول الأحلام إلى واقع حقيقية، وبخيل للخصائص أنهم يبحثون عن مواضيع قصصهم يُصابون بالفزع قبل قرأتهم، إلا أنه لم يتحسّن لهذه الفكرة ولم تشع فيه الإشارات واستمر في البحث عن موضوع آخر جذبي وجديد يغازل هذه الفكرة ويذاعب تلك، يفتح هنا ويغلق هناك، ولكن بدون جدوى. وذات يوم عثر على ضالته، عثر على راحة الزواجر، ذات يوم أو ذات ليلة استحضرت جميع عبارات خياله، وفسان أفكاره، أمكنه تحقيق ما عجز عن تحقيقه منذ عدة سنوات، وهو يحكي قصة لم يسبقه إليها أحد من قبل، إلا أن موضوع ومحتوى هذه القصة الوحيدة والفريدة في تاريخ القصص لم تكن تتألف سوى من كلمات حسنة ثلاث، ثلاث كلمات فقط: «كان ذات مرة» بعد أن انتهى من كتابة القصة، وقرأها بمحض عدد غير من الجمهور في مختلف أنحاء المعمورة. مات فريز العين، وقد علت مُحياه إبسامة عريضة.

– ألفريدو كارخونا بيننا من مواليد كوستا ريكا 1917 توفي بالمكسيك عام 1995. من أعماله القصصية «القناع المتكلم»، «العالم الذي أنت»، «سنة المصيبة أماراتنا»، كاتب ومترجم من المغرب عضو الأكاديمية الإسبانية الأمريكية للأدب والعلوم



يتناولها الكاتب من حين لآخر، بل هي جزء من المونولوج الداخلي، وانعكاس لصراع الذات مع شبهتها. تتكرر هذه الكلمات باستمرار، وكان الصراع الداخلي لا ينحصر فقط في لحظات الوحدة والفراغ، بل يشمل أيضاً بياض الصفحات الصامتة. يعيد الكاتب وصف فوضى أحاسيسه موطفاً لغة الجسد، منتقلاً بالقارئ من شوارع مرتيل إلى الحسيمة، متاملاً في شمس تسمان، تأنها بين أشجار غابة السواني. فكما أحترم الصراع بين الكاتب ونفسه، سافر بنا بين ذكريات الماضي القريب ومرارة الحاضر المتناقض. يكتب علي العبوتي على الرمل والبحر والريح، لكنه لا يترك أثرًا في النص، في كل شدات «الكاتب المشرّد» توجد شدات لحلم لم يكتمل بعد. فهذه الفئائيات تشكل نسق النص وموضوعه، وتلعب دوراً مهماً في لجوء الكاتب أحياناً إلى إدخال اللغة الشعرية في الخطاب السردية. كما أنها تشكل شذرات لحلم للولادة من جديد. لا توجد مساحة بين الحلم والواقع، بين الحب والوحدة، بين الحضور والغياب، بين الكلام والصمت وبين الألم والسعادة، كلها خطوط متشابكة تشكل النص وخصيئته. في الأخير، يمكن القول إن العبوتي أبداع في خلق نصوص لا تشبه بعضها بعضاً. نصوص لا تخضع لمنطق الكتابة الكلاسيكية المتعارف عليه، سواء تعلق الأمر بالسرد أو بناء الأحداث والشخصيات، أو الانتقال من فضاء إلى آخر. تدور الأحداث في حلقات مفرغة، تتخذ من ذات الكاتب إطارها الخارجي والداخلي. فهذه الشدات انفاً متقطعة لذات في صراع وجودي مع نفسها. لا تقتصر الكتابة على السرد والوصف، بل هي تأمل في أعماق ذات مشردة بين واقع مزلحلم بعيد. فالكاتب المشرّد سرديات من الهامش، صرخة صامتة لا يسمعها إلا الذي من التجربة نفسها. تعكس أيضاً هذه الشدات الحالة السيكولوجية المضطربة للكاتب الذي يسافر بنا في أعماق هذيانه، في هوامش الحب وتناقضات الواقع. الكاتب المشرّد هي محاولة للتحرر من اللحظة التي تغيب فيها الرغبة في الكتابة. في الشوارع المظلمة يكتب علي العبوتي للحياة.

(1) علي العبوتي «الكاتب المشرّد» طنجة، سليكي أخوين، 2018. الطبعة الثانية 95 صفحة»

• كاتب وباحث مغربي

يمرّج العبوتي بين عوالم متعددة، عادة ما تتداخل في ما بينها. فكتاباته دسمة من حيث الإحباط والمعاني، ولا ترتبط بأفق تأويلي معين. يشتغل الكاتب كثيراً على الفئائيات الموضوعاتية، جاعلاً من نصه مرآة تعكس السراب والحلم الذي لا يغادر مخيلته. تتداخل الأحاسيس، تكشف الرغبات وتحرر الكلمات من عجز اللسان. فالغياب مرادف للحضور، والرحيل مرتبط بحثين العودة، والحلم يختفي عندما يسير الضباب على أقدام سبعة. هذه الفئائيات ليست مجرد مواضيع

الثائيات :

« في بيت أن فرانك »

رواية لها الحسن وبطبعة خاصة لفلسطين



بالعائلة، وإرسالها إلى معسكرات الاعتقال، لتقضى واختها هناك، غالباً يسب وباء التيفوس عام 1945. إنها أن فرانك، صاحبة كتاب «مذكرات فتاة صغيرة»، والكاتبة هي مها حسن، صاحبة هذا الكتاب الذي تسرد فيه روائياً في حطين يتلامسان حد الانتصاف لتقع في اللبس، وفي السحر أيضاً، حين تستعيد الفتاة الصغيرة صوتها، في سرد مشترك، يعبر بنا من صراع الهوية، وماسي الماضي، إلى هوم الكاتبتين الشخصية وقد تقاطعت مسارات حياتيتهما، إلى أن سكنت روح إحداهما ذاكرة الأخرى، وأعلنا معا: «هنا لنغير العالم بلعبة الكتابة».

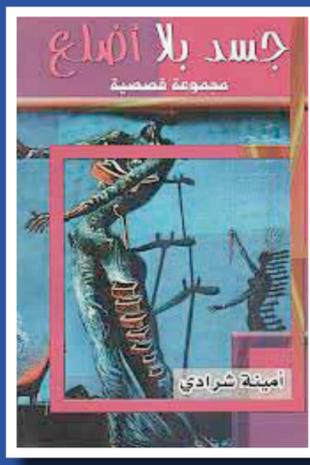
الرواية استغرقت حسب تصريح الكاتبة 13 سنة لتخرج في صيغتها النهائية، والتحرر أخيراً من أن فرانك، التي سكنت بيتها وذاكرتها، هو كتاب عن السفر والصدقة والقصص المشتركة، وعن تلك البلاد الجميلة التي تسمىها مها: «أرض الكتابة».

عن منشورات المتوسط بإيطاليا، صدرت الرواية الجديدة للكاتبة السورية مها حسن، «في بيت أن فرانك» في طبعة فلسطينية، ضمن مشروع «الأدب الكوي» الذي أطلقت المتوسط لإصدار طبعة فلسطينية لعدد من كتبها بالتزامن مع طبعتها في العالم العربي. لا تخرج رواية «في بيت أن فرانك» عن أسلوب الكاتبة مها حسن في السيرة واليوميات والمذكرات، بل تعنقه في قالب روائي يجمع الخيال الأدبي بالواقع.

تبدأ الحكاية ولا تنتهي في استرداد، في بيت يعرفه الكثيرون، بيت أنيق وهادئ، صاب متحفاً ومكاناً للإقامات الإبداعية؛ أين تقضى كاتبة، بعد تردد، سنة كاملة في مواجهة ذاكرة مردوجة، وحيدة لساعات طويلة، يفارقها النوم وتكرّر بداخلها المخاوف، بل وتأتيها في شكل طيف فتاة، اجتثها يوماً النازيون من مكانها، وحرموها أن تعيش حياتها في بيت آمن، بيت مليء بالمخابى السرية التي لم تنفخ بعد الوشاية

«جسد بلا أضلع»

مجموعة قصصية لأمنية الشراي



في حلة أنيقة وجميلة، صدرت للقاصة المغربية أمينة شراي عن دار لوتس بالقاهرة/مصر مجموعتها القصصية الأولى تحت عنوان «جسد بلا أضلع».

عنوان يحيلنا على حالة غير عادية، بما أن الجسد كي يستقيم ويتوازن لا بد له من أضلع يقوم بها، وإن فمذ العنية الأولى نستنتج أن قصص هاته المجموعة ستحتفي بانشطارات الإنسان، وقلة حيلته وعجزه عن اختراق طبقات اليومي التي ما فتئت تتراص لتصطبف أمامه كقراعات مستعدة لتقويض سكينته وطمانينته.

«جسد بلا أضلع» مجموعة قصصية تستضاف إلى المنجز القصصي المغربي والعربي مغنية ومجددة..

صوارات فكرية

محمد شوقي الزين: الدولة «ملك الجميع» وليست «ملك أحد»

(2)

ثمة أسئلة كبرى تطرح على النخب الثقافية العربية التي كانت تقف، في بعض نماذجها القوية، على محك التنافر القطري، غير قادرة على رسم طريق التكامل الثقافي الغربي. غير أن أطروحات كثيرة أنجزها مثقفون ومفكرون عرب ما زالت حتى الآن تطفو على السطح. لراهنيتها وقوة مضامينها، ذلك أن البلاد العربية ما زالت مستهدفة أكثر من أي وقت آخر، زمانيا ومكانيا، مع العلم بأن تلك النخبة تعلم يقينا أن الأحداث التاريخية العربية زاخرة بالصراعات، التي ما زالت تتكرر بصورة طبق الأصل في تاريخنا الحديث- بغض النظر عن تلك المرحلة التي كان العرب يتبؤون فيها عالميا الهرم السياسي والحضاري.

في ما يلي حوارات فكرية مع بعض أعلام الثقافة والفكر في الوطن العربي.

أجرى الحوار: أحمد كازي، الزاهيد مصطفى

«

بيد من حديد، لكنها كانت تجعل أن الحرية البشرية التي يقوم عليها التفكير الفلسفي في رمتها هي بمثابة العقلاء (الفينيكس). تخبو كالنار ولا تندثر؛ ثم تعود وتوهج في أزمات الثورات والانقلابات فتدك الأنظمة السياسية أو الدينية دكا. كما وقع في التاريخ بالانقلاب على أنظمة دكتاتورية (الفاشية، النازية، ثورات العالم اللاتيني، الشرق-أوروبي، العربي، إلخ). فلا يمكن إذن إخماد نار الحرية الدينية في كل وعي، لأن الحرية بكل بساطة هي الهواء الذي يتنفسه الإنسان. إنها الأساس الذي بُني عليه الإنسان أنطولوجيا ونفسيا. فالإنسان هو الوعي بالحرية، منذ سقراط وحتى سارتر مرورا ببيكارت وهيجل وهايدغر وحنه أرنت. عندما نفهم هذه الفكرة، نعرف لماذا كان هجاء الفلسفة كبيرا في التاريخ البشري، لأنها تحرر، فيما التنظيم الديني أو السياسي يسجن ويحصر؛ فهي تهب أدوات هذا التحرير الثقافية وحضارية في الحياة. ونعرف ما كان مصير التهجم على الفلسفة، سواء من الطوائف الدينية المعادية أو من المذاهب السياسية؛ تم تشكيل أنظمة سياسية مقلدة تسوس الضمان

كوكم مفكرين وباحثين في الفلسفة. كيف يمكن للفلسفة اليوم أن تلعب دورا في الحد من العنف ونشر قيم التسامح والاختلاف وبناء الذات الحرة المسؤولة والقادرة على مواجهة كل أشكال الوصاية؟

تاريخيا كانت الفلسفة العدو اللدود لكل ميل سلطوي يسعى إلى التحكم في العقول، لأن الفلسفة تحزر العقول وتدفع الإنسان إلى التساؤل والبحث والتفتيش للارتقاء بوعيه وضميره. وهذه الخاصية التحريرية تتناهى مع الزرع السلطوي للمذهب أو تنظيم أو حزب يميل بالأحرى إلى تجهيل العقول ونشر ما كان يسبي في فترة من الثقافة العربية المعاصرة «الوعي الزائف». المشكلة مع الفلسفة أنه تم النظر إليها كمؤسسة فكرية تعادي المؤسسة الدينية أو السياسية، بينما الفلسفة هي أداة في التربية وفي الارتقاء بالحنس القلبي والتاريخي. إنها رؤية ثقافية وحضارية في الحياة. ونعرف ما كان مصير التهجم على الفلسفة، سواء من الطوائف الدينية المعادية أو من المذاهب السياسية؛ تم تشكيل أنظمة سياسية مقلدة تسوس الضمان

فوق القدر، فهم بشر مثل البشر، بلا قداسة ولا عصمة. لهذا الغرض يتوجب أن يخضع الجميع إلى سلطة القانون والدولة، الدولة التي هي ملك الجميع، لأنها ليست ملك أحد؛ حيث يجد المواطن ملادا بالفرار من المظالم والتعديت، ويحكم بأجهزتها كالعادلة والأمن. شريطة أن تكون هذه الدولة «ملك الجميع» (وأشد على ذلك)، وليست «ملك أحد»، ليست وسيلة في يد جماعة للدفاع عن مصالحها أو الإغناء بوعاها المالية (وتعرف تاريخيا أن الدولة تحولت في الأوقات العصبية والأزمات العجاف إلى وسيلة في يد زمرة أو عصابة، كما حدث مع الفاشية النازية. ومع الحرب الواحد في السياسة العربية).

ما يحدث اليوم يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك الحاجة الملحة تاريخياً واجتماعياً للفلسفة التي تعرضت لسنوات للمنع من طرف الأنظمة السلطوية من شمال إفريقيا إلى الخليج، مع تفاوت في حدة هذا المنع لحساب تشجيع الفكر الديني المتصلب لسهولة محاجته ومخاطبته، بنظركم.

بطاقة:

محمد شوقي الزين، مفكر جزائري وباحث متخصص في مجال التأويلات وتحليل الخطاب. يعمل حاليا في جامعة تلمسان، ويعتبر من الأسماء التي بدأت تظهر في تسعينيات القرن الماضي، ظهوراً هاملا لإرهاصات تطور الدراسات الفلسفية في الجزائر، ويعتبر شوقي الأغر إبتاجا، والأختر تعمقا وإحاطة بحكم دراسته العليا في فرنسا ودراسته للتراث الفلسفي والصوفي، واحتكاكه بأعلام الفلسفة حكاك ديريديا وإتاجا، والأختر تعمقا وإحاطة «نقد العقل الثقافي - فلسفة التكوين وفكرة الثقافة - أساسيات نظرية البيلدونغ». صدر الكتاب عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ودار الوسام العربي ومنشورات مدارج. نقد العقل عنوان لمشاريع فكرية وفلسفية متعددة (خاط. الجابري، أركون، طرابيشي).



محمد شوقي الزين

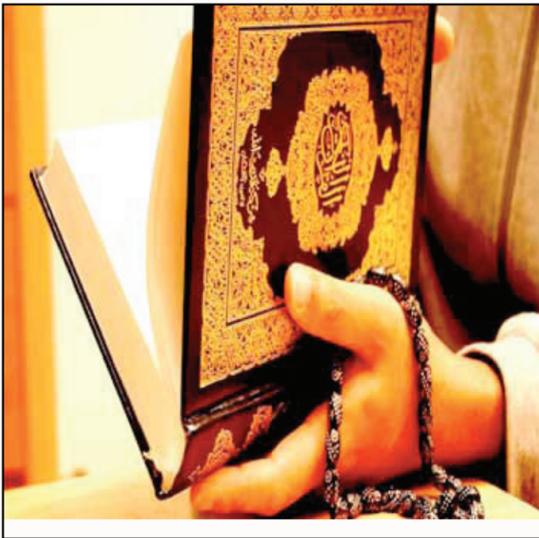
المفكر شوقي الزين، نرى أنك تنظر للمثقف بمنظور كانطي في هذه اللحظة إلى الحدود القصوى، لتتحدث في بعض التفاصيل، حين يتعلق الأمر بالمرجع الذي يشكل العنية المؤطرة للسلوك والمعيار لدى التفتيلات الإسلامية نجدها تنكث على مستوى بنية الخطاب إلى النص القرآني والسنة، وإعادة العامة والحضود بدولة الخلافة على منهاج النبوة، لكن على مستوى الشعرات تحمل هي أيضا وتتحدث عن الديمقراطية والحوار والاختلاف، وهي الشعرات التي تسقط بمجرد أن يقترب التاريخاني أو الهرميونطقي من النص، كيف تواجه بصفتك مهتما بمجال التأويلات هذه المعضلة الكبيرة والخظيرة في الوقت نفسه؟

المسألة هي مسألة سياقات وقوابل، عندما حاولت الرومانسية استرجاع العصر الذهبي للإغريق صنعت أجمل النصوص والأشعار والفلسفات. لكن الرجوع إلى العصر الذهبي للنبوة لم يصنع لنا الآن فلسفات أو آداب أو أشعار أو حضارة، ولكن سيارات مفخخة ومجازر وإرهاب. أن نستعيد في الزمن الحاضر مقاصد النص الأصلي، فهي مسألة «حاضر»، هنا والأين. لأن النص لا يتحرك بذاته، بل تحركه، هنا والأين. الأحكام ليست لها أرجل وأياها لتتحرك، بل تحركها، هنا والأين. إن كل قراءة في الماضي، هي الحاضر بقرا ذاته بوسط الماضي. مثلا الخلافة أو تطبيق الشريعة أو إقامة الدولة الإسلامية أعطت أنظمة مبهمة وشادة، غربية عن عصرها، في حالة من الفقر والعنف وترويع الناس كما حصل في أفغانستان مع طالبان أو في الصومال. إذا كانت هذه هي الدولة الإسلامية التي تسترجم العصر الذهبي للنبوة في الحاضر، فهي بلا شك أعجوبة مبهمة، لأنها في فصام خطير بين قسرية المبادئ التي تحتمك إليها وعلوية الزمن الذي تحيا فيه. أن نرجع إلى عصر النبوة لبناء حضارة، فهذا وقع في الأزمة الراقية من الثقافة الإسلامية مع وجوه شهيرة من العلماء والأدباء والفلاسفة والصوفية التي اجتهدت وتكتبت والفث ونظرت وصنعت وابتكرت وأبدعت؛ لكن أن نرجع إلى عصر النبوة لتحرير الحضارة، فهذا يبرز، بشكل لا شعوري وبغياتي، ما يقال عن ثقافتنا وديننا، إنهما حاملا بذور العنف والكراهية وهل نرضى بهذا؛ أي أن يكون النعت الذي يخص ثقافتنا هو العنف والقهر؟

تستند التنظيمات الإسلامية في شرعيتها للدولة الإسلامية إلى مثال النبي العربي، محاجة على أنه أقام الدولة والمؤسسات ولو في صيغتها الأولية، وهو ما يعارضه الحدائق اليوم، بحجة أن متطلبات اللحظة التاريخية أنشد لم تكن تتميز بدرجة من التعقيد التي تعرفها المجتمعات الحديثة، وهو ما يجعل هذه التنظيمات تفقر للحسن التاريخي؛ كيف تنظرون إلى هذا التعقيد للوعي التاريخي لدى هذه التنظيمات؟ وكيف يؤثر في نجاح المشروع السياسي لهذه التنظيمات داخل المجتمع الحديث؟ نعم، غياب الص التاريخي هو الذي أفقد التنظيمات الإسلامية مصداقيتها. تنفقر إلى ما يسمى اليوم، في الدراسات الحديثة، «التداولية»، معنى التداولية أننا لا نستنسخ أبدا، بآية حال من الأحوال، أشكال الماضي. عندما نقوم باستنساخها، فإننا نخترع شيئا آخر تماما يرتبط بالهظة الراهنة. عندما نقوم بتقليد أفعال الماضي، فإننا نعمل شيئا آخر، يرتبط بالسباق والقرينة والزمان والمكان. عندما يقف «الحاج موسى» النبي محمد، فإن الفعل هو فعل «الحاج موسى» وليس فعل النبي محمد. عندما نستنسخ أشكال الدولة في العصر النبوي، فإننا نؤسس لدولة أخرى لها زمانها ومكانها. هذا ما تفكر إليه التنظيمات الإسلامية، أي البعد التداولي في مشاريعها المثالية.

الاستاذ محمد شوقي الزين، أنت من القراء والمهتمين بالتراث الغربي، هذا التراث الممتد من يونان أرسطو إلى ألمانيا هابرماس، عرف محطات دموية كانت المؤسسة الدينية والتنظيمات المسيحية صلب الرحي فيها، فهي الأمر والنهائي في الاقتصاد والسياسة والأخلاق والثقافة، لكن حدث شيء ما جعل الغرب يعي أنه أن الأوان لكي يتوقف الدم ويتحيز الدين في مجاله الخاص، كيف حدث تاريخيا هذا توقف؟ وكيف يمكن اليوم أن نستعيد، رغم ما لتجربة المسيحية من اختلاف ثقافي وسياقي عن التجربة الإسلامية في وقف حمام الدم وأبواب العنف؟

لقد من التاريخ الغربي بمحطات حضارية راقية وأيضاً بمحطات بربرية وهمجية، كانت وراء الهدم العثي لبنيات اجتماعية وثقافية. وفي كل مرة كانت هنالك أوقات عصبية من حروب ونزاعات، اهتدى الغرب إلى تصحيح أخطائه والانتقال على ذاته ومواده النظرية. في منعطف الحضارة مثلا؛ أي بين القرنين السادس عشر والسابع عشر، حدث شرح في الوعي الأوروبي بالأقول التدريجي للمرجعية الدينية وتعزيز المرجعية السياسية بنشوء الدولة الحديثة. عندما انهارت المرجعية الدينية بانتهاء المؤسسة الدينية (الكثيسة) التي كانت تتكلم باسمها وتتخذ الشريعة والسيادة بها، فإن الطوائف المتناحرة انذاك خضعت لسلطة الدولة التي استعملت عاملين في تنظيم الحقل الاجتماعي: «العقل» بحكم تواجد الدولة في أزمات الأنوار والتقدم؛ ثم «القوة» باستعمال العنف الشرعي لإخضاع الجميع إلى القانون. بهذا المعنى، تعلمت الحياة السياسية والاجتماعية، وخضعت المذاهب والطوائف الدينية إلى سلطة الدولة بتأسيس عقد اجتماعي تتعايش فيه الحساسيات، وتؤكد هذا الأمر مع الثورة الأمريكية والثورة الفرنسية. فاتفق أن ارتاح الوعي الأوروبي من أزمات النزاعات الدينية بإخضاع الجميع إلى سيادة الدولة، فتم فصل الدولة كهيكل اجتماعي وتنظيمي عن المؤسسة الدينية. فاصح القول رساملا مرميا مشتركا لا يحكره أي مذهب أو طائفة، له نطاقه ومجاله، ويتمتع بالحرية في البحث والمواضع ويضمنه التنظيم الاجتماعي للدولة. هذا باختصار ما حصل في الوعي الأوروبي، وهذا ما يمكنه أيضا أن يساعدا في الخروج من شهوة احتكار الدين والحديث باسمه، لأن الصراع الكاثوليكي-البروتستانتي في المسيحية له البنية الذهنية والإراكية والتأويلية ذاتها كانتى يتمتع



يزال، تجاه النص القرآني، والمحكوم بسمات القداسة والتقدس قد ساهم في إنتاجه عاملان: امتزاج وحدة الكتابة بوحدة القراءة، من جهة، والخصوصية التجميعية للمعرفة، من جهة ثانية. ويتميز بالطابع الكمي لتجمع المعرفة وتحسين فكرة الجمعية في غياب مطلق، أو يكاد، للعمل التوقيمي أو التقدي، وهكذا سرعان ما تحول هذا «التحصين للذاكرة» إلى ثابت مركزي في الفكر

القرآني. ينضاف إلى ذلك، أن الجدل والصراعات الفكرية التي دارت حول النص القرآني قد أدت إلى اعتباره تجسيدا لكلام الله، ومن ثم أصبح المضمون القرآني يقينا لمجموعة من الحقائق؛ الأمر الذي جعل من التفسير وسيلة بلوغ هذا اليقين، فصار النص متعاليا على الواقع واستقل عن ظروفه، ورفض أن يعتبر التاريخ فاعلا في الوحي -كما يرى النيفر-

حاصل القول، أن التعامل مع النص القرآني، وتلقيه ظل وفيما مسار التفسير التراثية، والسبب يعود إلى طبيعة التعامل مع النص «المقدس»، بحيث لم يتم الانطلاق في تلقيه، منذ الاجتهادات التأسيسية الأولى، من انشغالات وحاجيات الراهن التاريخي للذات المتلقية، ولانتظاراتها وهمومها المعرفية، مما جعل من النواة المركزية، في أي مقارنة لتاريخية، هي عبارة عن إعادة إنتاج وتكرار ما سبق أن أنتج في السابق، ومن ثم فهي تقوي من اغترابها وترتمي في هوموم معرفية وتاريخية لا صلة لها بها. وكان من نتائج ذلك فقدان تواصل فاعل ومنتج يساهم في تنمية العلاقات التي تسنجيب لشروط العمل المعرفي. ذلك أن النص، كيف ما كانت طبيعته، إذ لم يكن مادة أو منطلقا لبناء نظام أو مشروع معرفي تتحقق به/معه الإجابة على تساؤلات الراهن/الواقع، فإنه لن يكون سوى علامات لمحاولات لا تنفع، ويصير ما ينتج حوله مجرد تمرينات «مدرسية» سرعان ما تنتهي، لكنها تزيد من سلطة المقدس، وبالتالي سلطة الإعجاز..

دراسات قرآنية

هل القرآن معجز؟

(5)

خالد السليكي

هكذا صار النص القرآني، نصا محوريا ومركزا تشد إليه كل نسيج المنظومة المعرفية العربية، وتحول من مجرد نص ديني إلى نص مؤسس وموجه ومتحكم في مسار العقل العربي الإسلامي. وإذا كان قد شكل في البداية شرارة لاشتعال العقل وتحريك سواكنه، بفعل الثورة المعرفية التي أسس لها بإخراج مجتمع بدوي من نمط إلى آخر، فإنه سرعان ما تحول إلى نواة مستقرة من وراء ما عرف بالنصوص الثواني، أي التفاسير والشروح، التي لم تفعل سوى الزيادة في مضاعفة الجهد من أجل تكريس القداسة، والبحث عن كل الأدوات التي من شأنها أن تزيد من الإعلاء من مكانته وقدسيته. إذ حين استنفدت كل ذخائره النصية، تم تحويله إلى «مصنف» يحتل بعدا مكانيا، تم تحول إلى نص للترتيل، أو نص مرجعي للبحث عن سند يقي المجتمع انهياراته الحضارية. فتحول النص، المحصف، القرآن إلى مطلق الوجود في كل المنظومة المعرفية، خصوصا إذا نحن أخذنا بعين الاعتبار أن المعارف والعلوم كلها وجدت لخدمته والرفع من مكانته وقيمه، فصار يطلب من العقل في الثقافة العربية الإسلامية تأمل الطبيعة للتوصل إلى خالقها: الله، في حين أن العقل في الثقافة اليونانية-الأوروبية يتخذ من الله وسيلة لفهم الطبيعة أو على الأقل يكون ضامنا لصحة فهمه لها (17). وهذا ما يكشف الآليات التي وظفتها المعرفة «البيانية» العربية/الإسلامية؛ فالرجاني في نظرية «النظم» قد فكر فيها من داخل الحقل المعرفي البياني، موظفا معطيات هذا الحقل، مستجيبا لاهتماماته (18)، مما يعني أن «أسرار البلاغة» و«دلائل الإعجاز» في الكلام العربي المكين تكمن في الأساليب البلاغية العربية التي تجعل المخاطب/المتلقي، يساهم في إنتاج المعنى المقصود بواسطة عملية استدلالية يتنقل فيها من خلال اللفظ ومعناه المتداول إلى المعنى الذي يقصه المتكلم، ومن ثم فإن اللفظ لا يعطي المعنى وإنما هو دليل إليه (19). وهذا ما يجعل العقل البياني إنما يتم عبر حفظ النص والنظر فيه، وبالتالي فإن اهتمامه سيرتكز بالأساس، على «نظام الخطاب» وليس على نظام العقل (20).

إن النص، কিما كانت طبيعته، يمكن أن يتحول، بفعل عملية التلقي نصا منتجا لعدد من الدلالات التي لا حصر لها، كما أن النصوص التي تشتغل على التراكيب ذات النفس الأدبي، هي

قال إبراهيم الخطابي)

319هـ-388هـ) في «بيان إعجاز

القرآن، إن الناس انقسموا إلى طائفتين إذ زعمت طائفة أن

إعجازه إنما هو فيما يتضمنه من

الإخبار عن الخواتم في مستقبل

الزمان كما زعم آخرون أن إعجازه

من جهة البلاغة وهم الأكثرون

من علماء أهل النظر، وفي

كيفيتها يعرض لهم الإشكال،

ويصعب عليهم منه الانفصال،

ووجدت عامة أهل هذه المقالة

قد جروا في تسليم هذه الصفة

للقرآن على نوع من التقليد

وضرب من غلبة الظن دون

التحقيق له وإحاطة العلم به..

واضح من كلام الرجل أن الإعجاز

القرآني، يأتي من مستوى

الاشتغال الدلالي اللغوي، أي

إتبه نص له معنى، وهذا المعنى

لا يتحقق إلا انطلاقا من الأداة

اللغوية الموظفة في النص.

والحال أن المستويين معا

يحصران بقوة في النص القرآني.

وقد زادت سلطة المقدس من

تعريقهما، مما جعل الاعتناء

بهما حاضرا طوال مراحل إنتاج

الفكر الديني الإسلامي. غير أن

المرحلة الأولى من حياة النص

القرآني، تميزت بهيمنة البحث

في المستوى اللغوي، أي بالنسق

اللغوي الذي يتأسس عليه، في

حين كان الاهتمام بالمستوى

الدلالي وما يحمله من تطلع إلى

الغيب والمستقبل حديثا، بعد

أن استفدت الدراسات البلاغية

واللغوية كل معيها، وتراجعت

بعض الحقائق التي اعتبرت

مطلقة فيما يخص اللغة، أمام

التطور المهول والمفاجئ

للعلم في سائر نواحي الحياة.

«

نظرات في التصوف

مخايلات الدنيا والآخرة (5)



يعود الفضل في تقديم أجمل تأويل لإشكال العلاقة بين اللحم والتضحية في الإسلام إلى المتصوف الأندلسي ابن عربي (القرن الثاني عشر). فقد أدرج هذا الإشكال في إطار نظريته عن "حضرة الخيال". انطلق ابن عربي من جواب الابن: "يا أبت أفعَل ما تُؤمَرُ" ليخضع مسألة التضحية بأكملها إلى رهان تأويل اللحم، فهو يقول: "والولد عين أبيه. فما رأى (الوالد) يذبح سوى نفسه". وفداه بذيح عظيم فظهر بصورة كبش من ظهر بصورة إنسان. وظهر بصورة ولد، بل بحكم ولد من هو عين الوالد". وهكذا، فإن موضوع الحرمان الذي يخضع إليه الأب من حيث ماهيته، وعن طريق الابن، هو الطفل. ولا شك أن هذا التأويل الذي قدمه ابن عربي يندرج في إطار تقليد عريق في التصوف يقوم على اعتبار "التضحية الكبرى" تضحية بالنفس. والنفس هي la psyché، وهي الجزء الحيواني الثاني من الروح، وهي التي تظهر في صورة الحمل الوديع المقدم قريانا، وعلى هذا النحو يسلم الغنوصي نفسه إلى الضياء في الإلهي. إلا أن طرفة ابن عربي تكمن في النظرية التي قدمها في "الفص" المتعلق بإسحاق. فهي من أرقى وألطف النظريات المؤولة للحلم المتعلق بما يعتمل في الأب من شوق إلى قتل الطفل، وللمرور من الفعل الخيالي إلى الواقع»

هالة أحمد فؤاد

يقول أبو نعيم الإصفهاني في حلية الأولياء، ما يلي: «ومهم (الصوفية) الحازم الأحمز، والعازم الألام، أبو إسحاق إبراهيم بن أدهم، أيد بالمعارف فوجد، وأمد بالملاطف فعبد، كان عن المقطوع والمردول بالرفوع الموصول متشغلا» (4). صورة الشيخ عبر مرآة الراوي الإصفهاني (ت 420هـ) سيجلو ملامحها تدريجيا عبر العديد من الروايات والمشاهد والأقوال التي تؤكد هذه الأوصاف وتدعم حضورها الفعلي، سلوكا وعقيدة. {اسم عجيب وشيخ يأكل الطين ومفارقات الميتافيزيقا ومخايلات أسطورة القداسة المدهشة} ولعل أول ما يلفت الانتباه هنا، هو اسم الشيخ، أبو إسحاق إبراهيم بن أدهم، والذي لا يخلو بدوره من مخايلة دينية قد تلتبس بلاتح أسطوري، فأبراهيم كما ذكر في التوراة، هو الاسم الذي دعى الرب به إبراهيم، وهو ابن نسل وتسعين سنة، حين أرم عهد معه، وقال تسع في الإصحاح السابع عشر، من سفر التكوين: "أما أنا، فهو ذا عهدي معك، وتكون أبا لجمهور من الأمم، فلا يدعى اسمك بعد إبراهيم، بل يكون اسمك إبراهيم، لأنني أجعلك أبا لجمهور من الأمم". ولا يفوتنا هنا إن إبراهيم هو والد الذبيح "إسحاق" في العهد القديم، الإصحاح الثاني والعشرون. أما "أدهم"، فلو راجعنا معناها في لسان العرب، فهي من الدهمة: السوداء، والأدهم هو الأسود في الكائنات عموما، ناهيك عن وصفنا الليلة المظلمة بالدهماء. ومما يثير الانتباه في هذا الصدد، أنه يروى عن الشيخ أكلة للطين عشرين يوما، وحين سأل أحد أصحابه قال: يا أبا معاوية لولا أن أخوف أن أعين على نفسي ما كان لي طعام إلا الطين حتى القي الله عن وجل، وحتى يصفو لي الحلال من أين هو، كما يروى في حكاية أخرى، إن إبراهيم بن أدهم قدم مكة، ومعه جراب، فعلقه على وتد في دار أحد أصحابه، وخرج للطواف، فدخل سفيان الثوري، وقال صاحب الدار: لمن هذا الجراب؟ فسأل له: لأخيك ابن أدهم، فقال سفيان: لعل فيه شيئا من فاكهة الشمال، فانزله وحله، فإذا هو محشو بالطين، وحين سأل ابن أدهم، قال له: أما أنه

كيف تصبح كاتباً؟

لودميلا أوليتسكايا: هواية الكتابة منحنتي إحساساً كبيراً بالحرية (2)

ولدت لودميلا بيفغينينا أوليتسكايا في عام 1943 في مدينة دافليكا نونفا التابعة لجمهورية باشكيريلا السوفيتية السابقة. حيث تم إخلاء عائلتها أيام الحرب إلى هناك، أكملت المدرسة في موسكو. ودرست في كلية الأحياء في جامعة موسكو الحكومية. متخصصة في علم الأحياء الوارثي. عملت لمدة سنتين في معهد الوراثة العامة التابع للأكاديمية العلوم السوفيتية، ثم فصلها من المعهد في عام بسبب نشر مطبوعات النشر الذاتي (نشر الكتب الممنوعة عن طريق الاستنساخ باليد بصورة سرية وتوزيعها). تعد روايتها «المخلص شوريك» أحد أكثر الكتب المقررة في عام 2004. صدرت في عام 2006 رواية أوليتسكايا التي أفتتها على أسس وثائقية التي تحمل اسم المترجم دانيال شتاين.

ترجمة: تحسين رزاق عزيز



لودميلا أوليتسكايا

الممتعة وأنواع الدراما وهذه المائر والخبايات التي تسجل من حولنا. ولم يدر في خلدني أن أضع مرشحة ترشح ما يجري، خاصة لو تحدثنا عن الموت. فبدون الموت ليست نعمة حياة. الموت بالذات يعطي كل شيء مغزى وقيمة. ومهما اغضنا عيوننا عن هذا الحال ومهما تجنبنا هذا الموضوع فهو سيأتي بلا محال لكل واحد فينا. الموت دائما معنا، وهو بالذات يمنح الانفعالات المفرحة نوتراً ويجعلنا نعطي قيمة للحب في حياتنا. نحن لا نعرف أي سر يكشف للإنسان بعد الموت، واني اعتقد انه سيكون لكل منا بصورة معينة معدة له شخصيا وإذا كان بعد الموت ثمة حب فهو بالتأكيد سيكون بشكل آخر يختلف عما نسميه حبا في إطار هذه الدنيا. واعتز من المخدبين إذا ما خرفت تصورهم ولكني أرى إن لا أحد من المخدبين سوف لن يشعر بالخبية لو افتتح امامنا فضاء جديد خارج حدود الحياة الدنيا. إن ما يهمني في الواقع، أكثر بكثير من استغلال موضوع ما ينتظرنا بعد الموت، الذي يثير اهتمامي هو الحد الفاصل بين الحياة والموت وعملية الموت نفسها والخروج من هذه الحياة. لقد شاهدت وفيات رائعة لأشخاص رائعين لكنني رايت آخرين لا يقلون عن اولئك روعة لكن موتهم كان شنيعا ومؤلماً... إضافة الى ذلك هناك عامل جوهري آخر- هو شعوري بكوني هواية للكتابة ولست متفرقة وهذا بخونتي إحساسا كبيرا بالحرية. واني لست مدينة لحي أحد بأي شيء ولم أمتح أو أهدى أي شيء. كنت أعمل ما يعجبني وبالطريقة التي أقرر عليها. ولم احسب حسابا للنجاح وهذا منحني ذلك درجة إضافية من الحرية.

غير المستقيمة، التي ظل فيها هذا التقسيم موجودا على مدى قرون عديدة. وصارت الإثارة الجنسية منطقة صمت، ممنوع التطرق عنها رغم أنها تمثل قسما مهما جدا من الحياة الإنسانية. **السؤال في الحقيقة يكون بالنسبة لي بطريقة أخرى تماما وهو: كيف يمكن الكتابة عن الإثارة؟ فاللغة الروسية غنية جدا حتى إنه ليس فيها قاموساً أدبيا لموضوع الحب: الموجود إما مصطلحات طبية أو كلمات فاحشة لا تستعمل وغير موجودة في المعجم الأكاديمي أو مفردات ملطفة ومعدلة. والسائلة مطروحة بهذا الشكل: كيف يمكن الكتابة عن الانفعالات الغرامية الدقيقة جدا في ظل هذا الموجود اللغوي؟** لم أقم بالتفكير عندما بدأت الكتابة. فانا لا انتمي إلى الكتاب الجنويين التظليليين بل إلى الأحياء الذين يستندون إلى الحياة الانفعالية. وحتى البداية العقلانية تصطبغ بالانفعال. وهذا بدوره ليس حسنا ولا سيئا، إنما هو مسألة تنظيم داخلي فحسب. عندما كتبت «سونيتشكا» كنت بعيدة بما فيه الكفاية عن تلك الأشياء الأنتروبولوجية التي شغلتنني كثيرا مع مرور الزمن. واستغفرتي ادب الإثارة الجنسية ليس بسبب المنع وأحيانا الإغناء الحاصل له في الأدب الروسي بل لأنه موضوع قليل التداول. ولم تكن لدي القدرة لإغلاق هذا الموضوع لكنني كنت أرغب بإيجاد وسيلة «مشروعة» للحديث عنه ولو أحيانا وبالإمكانات المتاحة. واعتقد أنني استنفدت كل إمكانياتي بعد أن كتبت رواية «المخلص شورك». واستبعد أن أستطيع تحقيق ما هو أكبر منها رغم أن الروايات السابقة لها «ميبدا وابتاؤها» و

«قضية كوكوتسكي» تعالج بعض جوانب الحياة الجنسية للإنسان. إن علم البيولوجيا ما هو إلا أسلوب لتوظيف الجسد البشري والحيواني وتطبيق لإمكانات الجنسية للإنسان بصورة شرعية مشابهة لعملية هضم الغذاء. لكن الإنسان لديه نشاط عصبي منظور ومعقد جدا وبواعث اجتماعية معقدة وعدد هائل من المنوعات الثقافية غير الثابتة دائما، بل تتغير مع الزمن وأحيانا تكون هذه التغييرات قاتلة. ولكن هذا في مجال العلم لا الفن. وكان بإمكانني البقاء في مجال الفن لكنني دخلت مجال الفن بكل ما عرفته سابقا في ماضي البيولوجي.

الآن في «ميبدا» نجلسون الأطفال على القعدة. أظن إن هذا يطرح لأول مرة في الأدب الروسي؟

كلا، ليس كذلك إلا نرى في الفصول الأخيرة من «الحرب والسلام» تاناشا روستوفا ومعها ملقة الطفل اللؤلؤة؛ وطالما جعل النقاد من هذه الملقة رمزا لعدم احترام تولستوي للمرأة. لكنني وإياك تعرف جيدا أن الملقة الملونة هي شيء مهم جدا لمن يربى الطفل.

لديك الكثير من المواضيع المنوعة بصورة أو أخرى في الأدب السوفيتي وهي: الإثارة الجنسية والأقليات الجنسية (الثلثيون) والإجهاض وإيمان الكحول والعجز عن العمل والمرض، وطبعاً، الموت. فهل ترين نفسك رائدة في هذا المجال؟

الحقيقة أنني لم أفكر بذلك. إذ تصدخ حولي مثل هذه الحياة الغنية المليئة بالحكايات عن حياة الناس. وهذه الحكايات تشدني حيث صور الحياة

الفنانون التشكيليون بين جائحة «كورونا» والإقصاء من الدعم

سعيد الراجي: نقدر المهمة الشاقة الملقاة على مؤسسة المتاحف لتدبير ملف الدعم

فرضت جائحة «كورونا»، ومن دون إشعار مسبق، قرار حظر التجول على الفنانين التشكيليين، ما جعلهم يغلغول أبواب بيوتهم ومحترفاتهم عليهم طواعية وكرها، ويلتحقون بالعالم الافتراضي كرواق بديل للمشاركة عبر الملمس أو التصوير، إسهاما في التحسيس بخطورة الجائحة. اختلف الفنانون التشكيليون في أمرهاته العزلة الإنسانية المضروبة عليهم، هل يمكن اعتبارها فترة انكفاء على الذات في العبد الديني والبعد الروحي، أم شد خناق على حرية البدن والنفس، أم مناسبة لإطلاق العنان للفكر والخيال والأبداع وإعادة ترتيب أوزانهم والتزاماتهم والتألق مع الوجد الجديد... من خلال منجز تعبيري يوثق لهواجسهم وقلقهم وتوترهم وتجاربهم اليومية، ينفذون بعضها بما لديهم من مواد وأخرى بواسطة الفن الرقمي. ولئن كان الفنان التشكيلي يتربص منذ وقت طويل اعترافا رسميا به، ولم يأتأ لتحده الآن، فإن كورونا ضاعف من معاناته، وأعاق تحركاته، فثمة من يشكل الفن نحاو اليوم في ظل جائحة كورونا الفنان التشكيلي سعيد الراجي، الذي لا يذكر إلا مقرونا بذكر الفنانين عبد الله الحريري وعبد الرحمان وردان، وولقد ألهمه كورونا (بين مارس ويوليوز)، ومازال ابداع لوحات فنية للتعبير عن الأحداث الجارية وترجمتها بالألوان، ورسومات توعوية موجهة للصغار والكبار كجزء من رسالة الفن الهادف. له معارض فردية وجماعية بالداخل والخارج، كما له شهادات وجوائز قيمة، وإسهامات عديدة في المشهد التشكيلي والأبداع الفني من خلال ورشات للكبار وورشات للأطفال وأيضا من خلال تطوير مجال الفن التشكيلي واعطائه مكانة لا تقة به.

المؤسسة الوطنية للمتاحف غلغا ماليا بقيمة ستة ملايين درهم من الميزانية لاقتناء الأعمال الفنية، لدعم الفنانين التشكيليين المضربين من تداعيات جائحة كورونا، وقد انتدبت لذلك لجنة من داخل الحقل الفني وحددت المعايير والأولويات.

غير أن ما يثير استياء فنانين تشكيليين، هو أن لا يطالهم أي دعم مادي، ولا تقتنى أعمالهم لتضفاف إلى أعمال المتحف، فيحرمون بذلك من كل دعم معنوي واعتراف رسمي حقيقي. لاشك أن أوضاع الفنانين التشكيليين المادية تتفاوت: فهناك من يقبل بالعدم رغم يسر الحال، وهناك من يرفضه بدعوى أنه في غنى عنه، لأن الفن بالنسبة إليه نشاط ذهني لا يشترط دخلا منتظما ولا مساعدة من أي نوع، كما بالموازاة من هو في أمس الحاجة للمساندة والمساعدة من أجل تحسين وضعية اجتماعية بنسية.



لسعيد الراجي

لقد ضح عالم الفن التشكيلي في ظل الفوضى وعدم تقنيته، ومع كورونا ارتفعت أصوات الفنانين التشكيليين المضربين طلبا للدعم والمساعدة لمواجهة الضغوطات الاقتصادية، ما يجعل هذا الملف شائكا، من الصعب جدا معالجته. **اعتمدت المؤسسة الوطنية للمتاحف صيغة لدعم الفنانين التشكيليين المضربين جراء تداعيات جائحة كورونا، تمثلت في تخصيص غلاف مالي بقيمة 600 مليون سنتيم لاقتناء لوحات من المرشحين للاستفادة من الدعم لكن هاته المبادرة أثارت حفيظة فنانين تشكيليين.** استبشر الفنانون التشكيليون على عهد وزير الثقافة الأسبق الدكتور الحسن عبيابة بالتزامات قطعها وزارتها على نفسها لإحداث لظهور «صندوق دعم الفنانين في وضعية هشئة»، لتأمين حياة كريمة وشرقية، والاعتراف بعبءاتهم وإنجازاتهم، وكذا «رد الاعتبار إليهم بالتصدي للحالات الاجتماعية الصعبة التي عرفها بعضهم، لكن... ومن بعد، خصصت

عزيز الحلاج

قادمة، ينجس الإبداع والفن، وقد جليت مزاجي ونفسي عبر اللون ومستوياته وأدوات جمالية بمنجزاتي التعبيرية، متوخيا تحسين الملقى بهول الجائحة، داعيا إلى التكيف والتعاضد مع الواقع المستجد، لتستمر الحياة. **تسببت كورونا في خلق حالة تدمر واستياء عام وسط نسبة كبيرة من الفنانين التشكيليين خاصة ذوي الدخل المحدود بسبب صعوبة مواجهة إكراهات المعيش اليومي، ما قولكم؟** أرخى كورونا بثقله على قطاع الفن التشكيلي، هذا القطاع الذي يتكاثر عدد المتخمين إليه بشكل لافت ومثير، من شباب عاطل أو شباب مانفكوا في طور التحصيل والدراسة أو أشخاص عادوا إلى التشكيل بعد التقاعد... أو أشخاص يتحصلون على منخول بسيط، يرسمون أيام الأحد، أو يوما عن يوم، ولا اسم لهم في الساحة، ولا استطاعوا بيع قطعة أو كراعا..

العزلة الإنسانية في ظل توقف الحركة الفنية والانتشطة المرتبطة بها، تمثل لدي استراحة محارب: لأخصص وقتا كافيا لآسرتي، لأعيد ترتيب أوزاقي، لأفحص علاقاتي وصدقاتي، وأتخذ قراراتي الأتية والمستقبلية والمصيرية بهدوء ومسؤولية، لاستجمع أنفاسي، لأنتقد ذاتي، لأناجي نفسي، لأصقل تجاربي، لصالح منجزاتي الإبداعي. **هل توفيقون لجائحة كورونا في لوحاتكم؟ وما الأبعاد التي تركزون عليها؟** عندما ألح مرسمي، ينجابني شعور بان كورونا يهيني شيئا، إضافة كلما فرغت، لأشفي غلبي من الرسم والتشكيل، حين ينتهي وقتي القانوني، التفت إلى مطالعة جريدة أو كتاب أو مجلة في الفنون التشكيلية، أفتح الإنترنت، أتدبر في ملوكوت الإبداع في أروقة العالم، أتابع ما وصل إليه الخلق الإنساني من خلال الأخبار والمحاضرات والندوات... غير إنه بهاته الجائحة التي سبق مثلها رحمتها إبداع إنساني، شخصيا أرمس، وأرسم منجزات إبداعية، لأن الرسم متنفسي وحياتي قبل وأثناء وبعد الحجر الصحي، الذي بدأ في شهر مارس ويستمر إلى يوليوز، ليكون بعد ذلك تخفيف تدريجي، معه تستعيد الحياة عافيتها، والقطاعات والمؤسسات نشاطها وحيويتها. لم يكن بد من التركيز على العزلة الإنسانية كقيمة رئيسة. فمن رحم الحالة النفسية المائلة أو العذبة أو الخائفة من الجهول، وتداعيات كورونا اليوم وغدا على واقع ومستقبل الفرد والجماعة، على جيل برمته، على أجيال

كيف تمضون الوقت في البيت في ظل الحجر الصحي؟ وهل تعتبرون هذا الواقع المستجد، بمثابة فترة استراحة محارب، أم حجرا على الحرية؟ أم مناسبة للتملأ ومزيد من الخيال والإبداع؟ لم يكن أحد من الناس يتوقع يوما أن يترج به وراء أربعة حيطان طواعية ورغمما عنه، حتى غزا كورونا حياتنا وقلب وقتنا رأسا على عقب، فال النهار نهار، ولا الليل ليل. ساعات طوال ورتابة تنتهي لتبدأ من جديد في شكل سيريفي، ثلوك أيامنا على مضض، محرومين من العلاقات الاجتماعية المباشرة وزيارة العائلة والأصدقاء والنوادي والحديقة والغاية والبحر والشاطئ... والملاعب والسهرات والشوارع والأزقة والمتنجات والمقاهي والمحلات التجارية وأسواق الفن والمزادات والأروقة والمتاحف... لا نملك في هاته العزلة الإنسانية المضروبة علينا سوى أن نلظ على العالم من النوافذ والشرفات ووسائل الاتصال والتواصل، ولولا هاته التقنيات لكنا -فعل- في حالة في القبر، مُقل عليه لا عين له على الحياة. لعل ما يميز الفنان، أنه يملك زاوية نظر خاصة بناء على حسه الفكري والفلسفي والعاطفي والفني، فأحساسه يختلف -بالضرورة- عن أحاسيس العامة. فالعجز الصحي، بالنسبة إلى، ليس شاقا ولا قاسيا، فسعيد الراجي متعود على الموت بالمنزل، وخروجي منه إنما يكون بهدف العمل، أو قضاء حوائج ماسة هذه

الجسد المشتفى

(6)



ليس لي أي دور بما كنتُ
كانت مصادفة أن أكون
ذَكَراً ...

ومصادفة أن أرى قمراً
شاحباً مثل ليمونة يتحشّرُ بالساهرات
ولم أجتهد
كي أجد
شامة في أشدّ مواضع جسمي سرّيةً !
(محمود درويش)

كان مصادفة أن ولدنا في أجسادنا - الجسد غلافنا
الذي يقدمنا إلى العالم بهويات يحددها المجتمع -
كيف يتعامل الكاتب/ة مع هذا الجسم الإجمالي الذي
وُجد فيه؟ هل ساءل يوماً علاقته به؟ هل يمكنه أن
يختار التدخل فيه لتجميله أو تحويله؟



إعداد: فاطمة الزهراء
الرغويي

ثم إن الكاتب/ة، له قدرة اختيار الجسد الذي يكتبه، فيتحوّل الأمر إلى نوع من
المساكنة داخل هويات جنسية أخرى. هل يتدخل الكاتب/ة في هذا الاختيار؟ وهل
يسمح للذات وهي تكتب أن تنزاح لتستقر داخل جسد مختلف عن جنسه؟

وخفان قلبي حادّ فيه، ولكن الإحساس مختلف، وكان الخارج على
خضام مع الداخل.

جسدي
سجني

محمد الشويكة

لنفكر في الجسد المعزول
والمعتل والمعتقل والمُبعّد
والمغني والانطوائي - وما
يمائل هاته الحالات المُحرّفة
- كي نحسس ما يمكن أن
تتخيله ذواتهم/ذواتنا!

- 1 -

صار من الممكن إدخال الكثير من التغييرات والتعديلات على
الجسد اليوم، وسيكون القادم مفاجئاً أكثر بالنظر إلى تطور الهندسة
البيولوجية، والوقاية الصحية، ونظام التغذية، والطب عموماً. وما
نحن نعيش ثورة التحول الجنسي المضادة لاحتباسات الروح
التجميل الذي أتاح للإنسان الإحراق والإضافة والبتير والشطف
والنغف. وهي عمليات حيوية لتجديد صورة الإنسان التي تطورت
وتنحست وصمدت إلى أن صار على ما هو عليه الآن. لقد تمكن
بالترتيب من ترويض حيوانيته، والتخلص مما استطاع منها، ولو
أن بعض شواهدنا تظل عالة به، وجزءاً لا يتجزأ من إنسانته.
من حين لأخر استحضّر أرشيفي صوري، وأتأمل ملياً تلك
الانقذالات التي حدثت لي، فابتسم تارة، وتعجب تارة أخرى لأن
أقصى لحظات الحرية التي يمكن أن تصل إليها لا يتوافق جسدك في
تحقيقها أو استنزاف الانتشاء بها واعتصارها.. ولذلك، فجسدي
حزيني، وجسدي سجني.. لم أختار، ولكنني لن أختار غيره لو
اتحت لي تلك الفرصة السورية والطوبوية في أن اتعاش
مع عجزه، واطوعه إلى أسمى حد، يتحمل حماقاتي وانطوائاتي،
ويصاحبني يوماً ولو في أقصى لحظات المغامرة.

- 2 -

لا يسعف الجسد الإنسان في القيام بكل ما يرغب فيه،
فقدارته محدودة رغم التطور الهائل الذي وصل إليه، ورغم الغزوة
وعتماته الدماغية واللاجسية.. طاماً حاولت وحملت بان ارتقي
من الأماكن الشاهقة أو الطيران من عليائها، والمكوث لمدة طويلة
تحت الماء، والارتقاء التلقائي، والسبر المهد، والبقاء طويلاً في
الشتاء، والعيش في كل البيئات.. ولكنها أمور غير ممكنة بشكل
مطلق.. أجديني متقيلاً لشروطي الإنسانية في كل أبعاده البيولوجية،
وحتمياته الفيزيائية.. لا أتصور نفسي خارج هذا الهيكل (اللفظ)
الجسدي لاني الفته، وأنا متصلح معه، يتحملني وأتمحه لأن كلانا
يخرج عن طوع الآخر في بعض اللحظات الديونيزوسية.

- 3 -

احس بان بدني طفولي المزاج، يريد أنس ما يُغريه، والاحتكاك
بالملاسة، والعبث بالاشياء، والارتقاء في الفراغ، وأرتياد الأفاق..
تارة، احس بانني لا أسكن جسدي، ولا أقوده كما يقود الطيار
طائرته أو الرّبان سفينته، فحينما اشعر بالآلم أكون متصاعداً في
أكثر مما أتعن لضغط اللثة مثلاً، وإن كان الفهم بليلي الوحيد
نحو رغباتي الجسدية التي تعترضها جملة من العوارض، أتمله
بشكل مغارق ومتسجم في أن: ما تراه عيناى جزء غير متصل عنه.

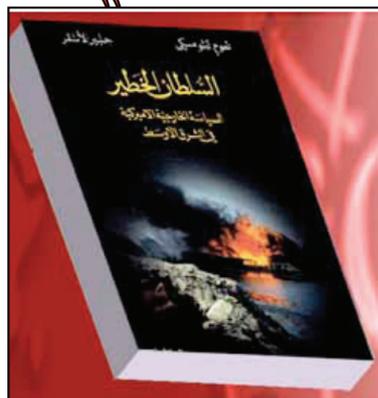
كتب لها وقع

«السلطان الخطير» لنعوم تشومسكي وجلبير الأشقر

(2/1)

ليس هذا الكتاب (الصحة: النضود اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية)
مجرد سيرة ذاتية ساحرة لشخص مشير للجدل جداً، بل هو كتاب يتجرأ على
مواجهة أكثر القضايا تحدياً في العصر الحديث بأمانة فائقة.

ليس كتاب ديفيد ديوك (الصحة) لضعاف القلوب، أو لأولئك المعتدين بنظم
معتقداتهم، بل لأولئك الذين لا يخشون من أن تحفرهم الحقائق والأفكار التي ربما
تضع المعتقدات الراسخة موضع تساؤل - إنه كتاب ثوري تطوري ربما يهز الحضارة
من الأعماق كما يقول غلريد ويتني (Glade Whitney) العالم البارز في علم الوراثة
السلوكي. يكسر ديفيد ديوك معظم كتابه لوجهة نظره في الأعراق وتضميناتها
المجتمعية والتطورية، ولكنه حكاية مثيرة لرجل عرف بوصفه صورة كاريكاتورية
رسمتها له وسائل الإعلام المعادية.



غلاف الكتاب

الإيدولوجية للطرف المُعرّف، فورا كل تعريف بذاته أبعاد سياسية
وثقافية تريد تحقيق غاية ما. فثمة التعريف الأوربي: "التسبب
بالحاق بدمار واسع بحكومة أو مرفق عام... مكان عام أو ممتلكات
خاصة يحتمل أن يسفر عن خسارة اقتصادية كبيرة" والتعريف
الأمريكي: "الاستخدام المدروس للعنف، أو التهديد بالعنف،
لتحقيق أهداف سياسية أو دينية أو إيديولوجية في طبيعتها
من خلال التهريب والإكراه". وهنا يشرح تشومسكي بلغة، كيف
أن الولايات المتحدة بحسب تعريفها هي، تغدو دولة إرهابية.

رسمه محمود

ليس كتاب "السلطان الخطير - السياسة الخارجية الأمريكية
في الشرق الأوسط" والصادر في طبعته الأولى عن دار الساقي، من
نوعية الكتب الكلاسيكية التي يتناول فيها كتاب غربيون " كتاب
من دول المركز" الشأن السياسي أو الثقافي أو الاجتماعي لمنطقتنا
. حيث التأييد لإسرائيل ومحاولة إيجاد أذعان لتصرفاتها في مجال
حقوق الإنسان والملف النووي الخاص بها من طرف، ومحاولة
رد الحالة العربية المتردية في مجالات التنمية الإنسانية لأسباب
ثقافية جوهرية، تكون من أهم سمات مثل تلك الكتابات. لكن
هذا الكتاب الذي حرره وقدمه الصحفي والباحث المعروف ستيفن
شالوم عن لقاءات حوارية مطولة بين الأكاديمي الفرنسي من أصل
لبناني جلبير اشقر والمفكر والمنشئ الأمريكي نعوم تشومسكي،
ياخذ نكهة مختلفة . فالكاتبان المعروفان بسعة اطلاعهما في
الشأن الثقافي السياسي للمنطقة، والموصوفان بموضوعيتهما،
طبعاً مع احتفاظ كل منهما بالروح النقدية وحس المثقف المخاض
للعلل الإنسانية . فتلك الحوارات التي امتدت لأشهر شهدت خلافات
راي بين الطرفين المتناقشين في بعض الأحيان وتوافقاً في أحيان
الأخرى، حيث التحليل والتفكير يتيم من وجهتي نظر ومن موقعين
ثقافيين مختلفين، مما يتيح للقارئ مقدرة استيعاب الموضوع
بروح غير استسلامية للقدرات الخطابية للكاتب .

الكتاب الذي ترجمه ربيع وهبي وراجعتة أمل حوا، يقع في 367
صفحة، وينقسم إلى خمسة فصول وخاتمة، حيث قسم من حسب
المواضع التي تطرق إليها الكاتبان .
ففي الفصل الأول يبحثان في شأن الإرهاب، ويختلفان منذ
البداية حول تعريف، فتعريف الإرهاب حسبهما خاضع للمؤثرات

لعلنا في لحظة قاسية من التحول العنيف
للزمن، لا نرى منه إلا ما نحياه من أيام
وليل ثقيلة ومتغيرة. فلا نجد إلا من يبصر هذا
التحول في القيم والوجدان والأفكار لدى مفكرين
وأدباء، وبعض كبار الفاعلين ممن امتلكوا حدوسا
استثنائية.
وهذه الحلقات اختيارات من أقوال لمفكرين
وفلاسفة وسياسيين وأدباء من مختلف
التعبيرات، من عصرنا ومن عصور سابقة، ينتمون
إلى تيارات مختلفة، كان لهم تأثير من خلال
كتابتهم أو أفعالهم. أقوال هي وصايا مفتوحة
على العقل والوجدان، هدفها الإنسان والمجتمع
والحياة، تتخذ صيغة الخبر والخطاب وتنتصر
للأمل..

وصايا مفتوحة على العقل والوجدان 61

برتولت بريشت



عاطف محمد

هو شاعر و كاتب و مخرج
مسرحي ألماني ، يعد من أهم
كتاب المسرح في القرن العشرين.
كما أنه من الشعراء البارزين. من
أقواله:
- هل ترى؟ ماذا ترى؟ لا تستطيع
أن ترى شيئاً، إنك تنظر فحسب. و
أن تنظر لا يعني أنك ترى..
- عندما تكون الحقيقة عاجزة
عن الدفاع عن نفسها، فإن عليها
أن تتحوا إلى الهجوم..
- من يناضل ربما يخسر، ومن
لم يناضل فهو خاسر في كل
الأحوال..

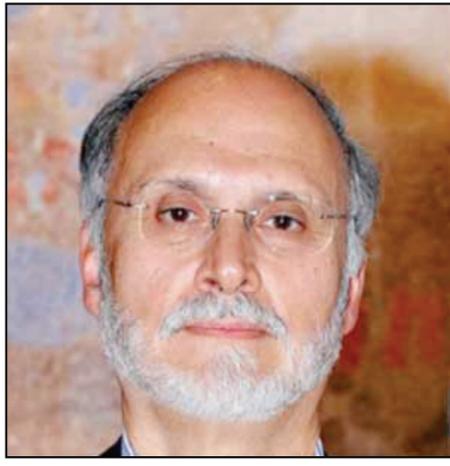
- ليس الفن مرآة للحقيقة، بل
مطرفة يمكن بها تشكيل الحقيقة..
- يسعى الكل وراء السعادة دون
أن يلاحظوا وجودها خلفهم..
- أيها الجائع تناول كتاباً،
فألكتاب سلاح..
- لا يموت الإنسان إلا حين لا
يتذكره أحد..
- ليس من رحلة أشق من العودة
إلى العقل..
- لا ضرر من التردد إذا تلاه
الإقدام..
- يحتاج الكل لمساعدة الكل..

كاتب المغرب



نعوم تشومسكي

الباردة، وأنها كانت من أكثر المناوئين للتيارات العلمانية التقدمية،
المنتملة في التيار الناصري والقيارات اليسارية العربية . وفي
مقام آخر يستغرب الباحثان التغاضي الأمريكي عن حلفائها
السياسيين مهما كانت درجة انغماسهم في تنمية الأصولية، من
خلال التصرفات السياسية المباشرة، أو من خلال ما يمارسونه
كدولة من قمع للحريات العامة، السياسية وغير السياسية .
ويذكران بالضبط المملكة العربية السعودية، التي لم تتعرض
يوماً لأية انتقادات امريكية، رغم وضعها المزري في مجالات حقوق
الإنسان والحريات السياسية.
ومن هناك يفندان الدعوات الأمريكية المطالبة بدمقرطة المنطقة .
حيث أن النظام المطالب بالتحول الديمقراطي، يكون، دون صدفه،
دوماً من المتباينين مع السياسات الأمريكية. ودليل ذلك أن تلك
المطالبات ما تلبث أن تختفي بمجرد تحول سياسيات تلك الدول
للشطر السياسي الأمريكي . ويذكر تشومسكي مذكرات أحد
الدبلوماسيين السابقين، الأستاذ الجامعي " توماس كارونرس " الذي
يدعو نفسه بالنو- ليبرالي، حيث كتب بأمانة كبيرة، بعد
أن كان ضمن فريق وزارة الخارجية في الثمانينات فيما يدعو
ببرنامج " إشاعة الديمقراطية " democracy enhancement
" تحت رعاية الرئيس ريغان . يصف توماس هذا البرنامج: كان ثمة
مشكلة أساسية تواجهنا فالأشخاص غير المناسبين ربما كانوا قد
يفوزون، مثلاً في السلفادور التي كانت مثال التفوق بالنسبة إليهم،
يذكر كارونرس أن الولايات المتحدة كان لديها خياران سياسيان :
انتخابات ذات صدقية يفوز بها المرشح غير المناسب لنا.



محمد الأشقر

حيث يعيد القصة الشهيرة التي كان ذكرها في كتابه السياسي
الكلاسيكي " قرصنة وابطارة"، قصة ذلك القرصان الذي كان
يجوب البحار، إلى أن قبض عليه يوماً ملك البلاد وتعهد بجزاء
قاسي، فرد القرصان عليه : أنا أسرق أشياء متواضعة من بعض
البحارة فأسمى قرصاناً، أما أنت الذي تسرق بلاداً كاملة فسمى
ملكاً! ؛ يحاول تشومسكي بناء تعريفه الخاص للإرهاب صائباً
اهتمامه على إرهاب الدول ومنطلقاً من كلية الأحوال والظروف
السياسية والثقافية والاقتصادية التي تكون الإرهاب كظاهرة .
مندداً بالتعريفات الإقصائية التي تتطوي على رغبات ودعوات
ثقافية وسياسية غير ديمقراطية .

ثم يعود الكاتبان إلى قراءة أحداث 11 أيلول، فيستبعدان
الروايات التي ترى أن جهات من الاستخبارات الأمريكية كانت
على علم بتلك الأحداث، في الوقت نفسه يبرهنان على الاستخدام
الأمريكي المفرط لتلك الأحداث في مناطق شتى من العالم، حيث
تحول التخوف من الإرهاب " العمل تحت يافطة محاربة الإرهاب
" إلى شعار للدعاية السياسية الداخلية الأمريكية، وإلى حمال
سياسي للحروب التي تخوضها أمريكا في أنحاء شتى من
المعورة .

ففي الفصل الثاني من الكتاب، يفك الحوار ظاهرة الأصولية
الدينية في المنطقة وما يقابلها من دعوات لدمقرطة العالم العربي
الإسلامي . فيستعرض المتحاوران الجذور التاريخية لصعود
التيار السلفي الجهادي في العالم العربي، وكيف أن الولايات
المتحدة كانت من أهم الداعمين لتلك التيارات أثناء حقبة الحرب

المملكة المغربية
المكتب الوطني
لل كهرباء والماء الصالح
للشرب
قطاع الكهرباء
إعلان عن إرجاء تاريخ
طلب العروض
رقم: 4109714 AS
يعلم المكتب الوطني
لل كهرباء والماء
الصالح للشرب-قطاع
الكهرباء بأن آخر أجل
لإيداع طلبات العروض
الخاصة بطلب العروض
رقم AS 4 109 714
والمعلق باختيار مكتب
دراسات لمراقبة المكتب
الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب لإنشاء
غرفة أسواق لإدارة
المخاطر التي يواجهها
المكتب في أسواق الوقود
والكهرباء وأسواق
الصرف الأجنبي، قد تم
إرجاؤه إلى يوم الأربعاء
22 يوليوز 2020 قبل

الساعة التاسعة صباحا
حسب التوقيت المغربي.
يمكن للمقترحات
المعدة طبقا لدقتر
التحملات وحسب
اختيار المتنافس إما:
- تودع العروض
إلكترونيًا عن طريق
البوابة العمومية:
www.marchespub-
lics.gov.ma
- أو تودع مقابل وصل
إلى مكتب الضبط لمديرية
التموينات والصفقات
قبل تاريخ وساعة عقد
جلسة فتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق
البريد المضمون مع
إشعار بالتوصل إلى
مكتب الضبط لمديرية
التموينات والصفقات
قبل تاريخ وساعة عقد
جلسة فتح الأظرفة.
سنتم عملية فتح
الأظرفة يوم الأربعاء

22 يوليوز 2020
ابتداء من الساعة
التاسعة صباحا
حسب التوقيت المغربي
بمقر المكتب الوطني
لل كهرباء والماء الصالح
للشرب- قطاع الكهرباء
بالعنوان
السالف الذكر.
كل عرض يرد بعد هذا
الأجل سيكون ملغيا
بصفة مباشرة.
ع.س.ن/2009/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الدريوش
مجلس إقليم الدريوش
إعلان عن طلب
عروض مفتوح
بعروض أثمان
رقم: CPD/2020/07
في يوم الجمعة
2020/08/07 ابتداء
من الساعة الثالثة بعد
الزوال سيتم بمكاتب

مجلس إقليم الدريوش،
فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض بعروض
أثمان المتعلق ب:
بناء سياجات واقتناء
خزانات للمياه بالمدارس
المتواجدة بالجماعات
التابعة لإقليم الدريوش
- إقليم الدريوش.
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكاتب
مجلس إقليم الدريوش،
ويمكن كذلك نقله
إلكترونيًا من بوابة
صفقات الدولة:
www.marchespub-
lics.gov.ma
ويمكن إرسال ملف طلب
العروض إلى المتنافسين
بطلب، منهم طبق
الشروط الواردة في
المادة 19 من المرسوم
رقم 2-12-349 الصادر
في 08 جمادى الأولى
1434 (20 مارس 2013)
بتحديد شروط وأشكال

إبرام صفقات الدولة
وكذا بعض القواعد
المتعلقة بتدبيرها
ومراقبتها.
حدمبلغ الضمان المؤقت
في 50.000,00 درهم
(خمسون ألف درهم).
حدد مبلغ تقدير
كلفة الأشغال في
2.774.400,00 درهم
(مليون وسبع مئة
وأربعة وسبعون ألف
وأربع مئة درهما).
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم ملفات
المتنافسين مطابقين
لمقتضيات المادتين 27،
29 و31 من المرسوم
السالف الذكر رقم 2-12-
349. ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم،

مقابل وصل بمكاتب
مجلس إقليم الدريوش.
- إما إرسالها عن
طريق البريد المضمون
بإفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب
العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة
الواجب الإدلاء بها هي
تلك المنصوص عليها في
نظام الاستشارة.
إن المتنافسين غير
المقيمين في المغرب
يتعين عليهم الإدلاء
بالملف التقني كما
هو محدد في نظام
الاستشارة.
ع.س.ن/2011/ا.د

وزارة الداخلية
إقليم أزيلال
عمالة أزيلال
جماعة أزيلال
القسم التقني

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم 2020/14/ج ا

يوم 2020/07/29 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة أزيلال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل:

- تهيين مداخل مدينة أزيلال: أشغال الإنارة العمومية لمداخل مدينة أزيلال (من جهة بني ملال).

يمكن سحب ملف طلب العروض بالقسم التقني بجماعة لأزيلال ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية
www.marchéspublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسون ألف درهم (50.000,00)

- تقدير تكلفة الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في مليونين وثمان مائة وسبعة وثلاثون ألف ومائة درهم.

(2.837.100,00 درهم)

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداعها، مقابل وصل بمكتب الضبط التابع لجماعة أزيلال.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها بطريقة إلكترونية وقبل فتح الأظرفة.

إن العينات والوثائق الوصفية يجب إيداعها بجماعة أزيلال على ابعد تقدير يوم قبل تاريخ فتح الأظرفة على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.

الملف التقني:

يتعين على المقاولات المقيمة في المغرب الإدلاء بنسخة مصادق عليها لشهادة التأهيل والتصنيف تحدد قطاع النشاط المعني والصف الأدنى والمؤهلات المطلوبة حسب الجدول التالي:

Secteur	Classe minimale	Qualification exigées
J	2	J4

ملحوظة:

يتعين على المقاولات غير المقيمة في المغرب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2010/إد

إعلان عن طلبات عروض أثمان مفتوحة (جلسة عمومية)

في يوم الأربعاء 29 يوليوز 2020 سيتم بمقر المديرية الإقليمية للتربية الوطنية بأزيلال، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض مفتوحة لأجل:

رقم طلب العروض	الموضوع	الضمان المؤقت بالدرهم مع احتساب الرسوم	التكلفة التقديرية بالدرهم مع احتساب الرسوم	تاريخ فتح الأظرفة
01INV/2020/AZ	أشغال صيانة وترميم بنايات ثانوية تاهيلية وأربع ثانويات اعدادية، تابعة للمديرية الإقليمية بأزيلال، في (02) حصتين: حصصة 01: أشغال صيانة وترميم بنايات الثانويات الإعدادية التالية: - ثانوية الأطلس الإعدادية بجماعة آيت تامليل. - ثانوية اعير الإعدادية بجماعة نمندت. حصصة 02: أشغال صيانة وترميم بنايات الثانويات التالية: - ثانوية عمر ابن عبد العزيز التاهيلية بجماعة تموليلت. - ثانوية نفرت نيت حمزة الإعدادية بجماعة نفرت نيت حمزة. - ثانوية تاكلت الإعدادية بجماعة تاكلت.	حصصة :01 10 000,00	حصصة :01 400 000,00	2020/07/29 10H00
		حصصة :02 10 000,00	حصصة :02 460 000,00	

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة البناءات والتجهيز والممتلكات بمقر المديرية الإقليمية لأزيلال وكذا من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 و 5 من نظام الاستشارة.

يمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، إلى غاية يوم الثلاثاء 28 يوليوز 2020 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال بمصلحة البناءات والتجهيز والممتلكات بالمديرية الإقليمية لأزيلال.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة السالفة الذكر.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة بمقر المديرية الإقليمية للتربية الوطنية بأزيلال.
- إما إيداعها إلكترونيا عن بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

ع.س.ن/2008/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم سطات
دائرة سطات الشمالية
قيادة أولاد سعيد
الجماعة الترابية لأولاد سعيد

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح

سيتم بمكتب رئيس الجماعة الترابية لأولاد سعيد جلسة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان كالتالي:

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	تاريخ وساعة فتح الأظرفة	رقم المحل	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	السومة الكرائية الشهرية التقديرية المحددة من طرف صاحب المشروع بالدرهم
O.S/2020/04	كراء المحل التجاري رقم 20 التابع لجماعة أولاد سعيد - إقليم سطات	2020/08/11 على الساعة الحادية عشرة صباحا	20	4200,00 (أربعة آلاف ومئتان)	700,00 (سبعمئة)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بمقر الجماعة.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى رئيس الجماعة الترابية لأولاد سعيد- إقليم سطات،
- إما إيداعها، مقابل وصل بمكتب الصفقات بمقر الجماعة
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها عبر المسطرة الإلكترونية حسب قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 الصادر في 8 ذى القعدة 1435 (4 سبتمبر 2014).
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 25 من المرسوم رقم 2-12-349 السالف الذكر وفي البند العاشر من نظام الاستشارة.

✓ لقد تقرر القيام بزيارة لموقع إنجاز الصفة يوم الثلاثاء 2020/07/21 على الساعة العاشرة صباحا انطلاقا من مقر الجماعة.

ع.س.ن/2007/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
دائرة قلعة أهل الغاية
قيادة أولاد زراد
جماعة أولاد أصبوح

إعلان

عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة: 2020.

يعلم رئيس جماعة أولاد أصبوح أنه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة: 2020، لولوج مناصبي: مساعد إداري من الدرجة الثانية ومساعد تقني من الدرجة الثانية، يوم 15 غشت 2020 بمقر جماعة أولاد أصبوح، مفتوح في وجه مساعد إداري من الدرجة الثالثة ومساعد تقني من الدرجة الثالثة التابعين لجماعة أولاد أصبوح والمتوفرين على ست سنوات من العمل الفعلي بهذه الصفة إلى غاية 31 دجنبر 2020.

فعلى الراغبين في المشاركة أن يبعثوا طلباتهم إلى مكتب الموارد البشرية بجماعة أولاد أصبوح في أجل أقصاه 10 غشت 2020 وهو آخر أجل لقبول الترشيحات.

حدد عدد المناصب المتباري بشأنها فيمايلي:

الدرجة	عدد المناصب
مساعد إداري من الدرجة الثانية	منصب واحد (1)
مساعد تقني من الدرجة الثانية	منصب واحد (1)

ع.س.ن/2006/إد

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوريسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سليلت رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين اقامة الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثنائية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي: 022 - 05
www.cjct.ma

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زئقة زحلةالهاتف:
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان:تشارع ولي العهد اجدير العمارة
4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب
المصور جليلز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس:0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الرقطوني الطابق
الناشرالشارع الرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس:0536710765

التحرير- الادارة - المالية -
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زئقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.62.28.10 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زئقة الجندي تونيفيق
عبد القادر - الدار البيضاء:الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زئقة الأمير عبد القادر:الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- اليوسهولي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- حميد بنواحمان
- فاطمة الطويل
- جمال المحلاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- عزيز الحلاج
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلبودالي
- عبد الصمد الكباش
- محمد الطالبي
- محمد الطالبي
- مصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18 - 12- 1975
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

قرار

لمدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق
رقم 30 صادر في الاثنى عشر 14 ذو القعدة 1441هـ الموافق لـ 6 يوليوز 2020م
بشأن فتح باب الترشيح لشغل منصب رئيس (ة) مصلحة
تدبير الموارد البشرية والشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الإقليمية بجرادة

مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق

بناء على مقتضيات دستور المملكة (2011) بشأن تحقيق مبدأ المناصفة بين الرجال والنساء؛

وعلى القانون رقم 07.00 القاضي بإحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.00.203 بتاريخ 15 من صفر 1421 (19 ماي 2000)، كما وقع تغييره وتتميمه بالقانون 71.15 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.16.04 بتاريخ 15 من ربيع الآخر 1437 (26 يناير 2016)؛

وعلى المرسوم رقم 2-11-681 الصادر في 28 ذي الحجة 1432 (25 نوفمبر 2011) في شأن كفاءات تعيين رؤساء الأقسام ورؤساء المصالح بالإدارات العمومية؛

وعلى قرار السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رقم 02-16 الصادر في 08 فبراير 2016 بشأن تحديد اختصاصات وتنظيم مصالح الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق ومصالحها الإقليمية

وعلى منشور السيد وزير إصلاح الإدارة والوظيفة العمومية رقم 01 الصادر في 05 فبراير 2019 حول شروط الترشيح لمنصبي رئيس قسم أو رئيس مصلحة بالإدارات العمومية؛

قرر ما يلي:

المادة 1

يفتح، بموجب هذا القرار، باب الترشيح لشغل مصلحة رئيس (ة) مصلحة تدبير الموارد البشرية والشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الإقليمية بجرادة (شاغر ابتداء من: 01/09/2020).

المادة 2

يجب على المترشح (ة) الراغب (ة) في تقلد المنصب المشار إليه أعلاه، أن يكون:
✓ مرتبا، على الأقل، في درجة متصرف من الدرجة الثانية أو في إطار مهندس دولة، أو في إحدى الدرجات ذات ترتيب استدلالي مماثل؛
✓ حاصلا، على الأقل، على شهادة أو دبلوم يسمح بولوج درجة متصرف من الدرجة الثالثة أو درجة مماثلة؛
✓ متوفرا، على الأقل، على سنتين (2) من الخدمة بصفة مرسوم أو ثلاث (3) سنوات بالنسبة للأعوان المتعاقدين؛
كما يمكن أن يترشح للمنصب المذكور، الموظفون المرسومون والأعوان المتعاقدون المزاولون، في تاريخ الإعلان عن شغل منصب رئيس مصلحة، لمهام رئيس مصلحة.
غير أنه إذا استدعت ضرورة المصلحة ذلك، يمكن استثناء من أحكام الفقرة السابقة، أن يترشح لتقلد مهام رئيس مصلحة، الموظفون المرسومون والأعوان المتعاقدون المرتبون في درجة متصرف من الدرجة الثالثة أو في إحدى الدرجات ذات ترتيب استدلالي مماثل، المتوفرون على أقدمية لا تقل عن خمسة عشرة (15) سنة من الخدمة الفعلية بإدارات الدولة أو الجماعات الترابية. منها أربع (4) سنوات على الأقل، في الدرجة المذكورة أو درجة أعلى.

المادة 3

يتولى رئيس (ة) مصلحة تدبير الموارد البشرية والشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الإقليمية بجرادة القيام بالمهام والاختصاصات المحددة في الجدول المرفق رقم 2، ويمارس إضافة إلى الاختصاصات المنوطة بالمصلحة التي يشرف عليها، المهام المسندة إليه من طرف رؤسائه.

المادة 4

ويتكون ملف الترشيح لشغل منصب رئيس (ة) مصلحة، من الوثائق التالية:
1. طلب خطي للترشيح موجه إلى السيد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق، ويتضمن موافقة الإدارة التي ينتمي إليها المترشح (ة) ورأي الرئيس (ة) المباشر (ة) حول كفاءة المعني (ة) بالأمر؛
2. رسالة تحفيز حول دوافع الترشيح للمنصب المطلوب؛
3. السيرة الذاتية للمترشح (ة)، المتضمنة صورة فوتوغرافية حديثة، معبأة من طرف المترشح (ة) وفق النموذج رفقته؛
4. نسخة من الشهادات والدبلومات المحصل عليها مصادق عليها بمطابقتها للأصل؛
5. نسخة من قرار التسمية في الإطار والدرجة المطلوبة أو شهادة إدارية تثبت الوضعية الإدارية للمترشح (ة)؛
6. كل وثيقة أخرى تكون مفيدة، وذات صلة بطبيعة وخصوصيات المنصب المراد شغله، بما في ذلك الوثائق المثبتة لتوفر المترشح (ة) على الشروط المطلوبة لشغل المنصب المذكور أعلاه؛
7. المشروع الشخصي والمنهجية التي يقترحها المترشح (ة) في شأن تدبير المصلحة المترشح لها وتطويرها والرفع من أدائها.

المادة 5

تسحب ملفات الترشيح من الموقع الإلكتروني للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق : http://portail.men.gov.ma/AREF_OR ابتداء من يوم 2020/07/07.

المادة 6

تودع ملفات الترشيح مقابل وصل، في ستة نظائر (06) من كل وثيقة من الوثائق المكونة لملف الترشيح، بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق، خلال التوقيت الجاري به العمل بالإدارات العمومية، وذلك ابتداء من يوم 2020/07/21 إلى يوم 2020/07/28، وهو آخر أجل لقبول الترشيحات.

المادة 7

تحدث، بموجب قرار مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق، لجنة للانتقاء، تتولى القيام بالانتقاء الأولي للمرشحات والمترشحين، وإجراء المقابلات معهم.

المادة 8

ينشر هذا القرار على الموقع الإلكتروني للوزارة : " www.men.gov.ma " وعلى الموقع الإلكتروني للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق : http://portail.men.gov.ma/AREF_OR ، وعلى البوابة الإلكترونية للتشغيل العمومي : www.emploi-public.ma.

إعلان عن فتح باب الترشيح لشغل منصب رئيس (ة) مصلحة تدبير الموارد البشرية والشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الإقليمية بجرادة

تعلن الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق عن فتح باب الترشيح لشغل منصب رئيس (ة) مصلحة تدبير الموارد البشرية والشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الإقليمية بجرادة

رت	الوحدة الإدارية	المصلحة	ملاحظات
1	المديرية الإقليمية بجرادة	تدبير الموارد البشرية والشؤون الإدارية والمالية	شاغر ابتداء من 01 شتنبر 2020

شروط الترشيح

يفتح باب الترشيح في وجه الموظفين المرسومين والأعوان المتعاقدين، العاملين بوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي - قطاع التربية الوطنية - الذين تتوفر فيهم الشروط التالية:
✓ أن يكونوا مرتبين على الأقل، في درجة متصرف من الدرجة الثانية أو في إطار مهندس دولة، أو في إحدى الدرجات ذات ترتيب استدلالي مماثل.
✓ أن يكونوا حاصلين على الأقل، على شهادة أو دبلوم يسمح بولوج درجة متصرف من الدرجة الثالثة أو درجة مماثلة؛
✓ أن يتوفروا، على الأقل، على سنتين (2) من الخدمة الفعلية بصفة مرسوم أو ثلاثة (3) سنوات بالنسبة للأعوان المتعاقدين.
كما يمكن أن يترشح لهذا المنصب الموظفون المرسومون والأعوان المتعاقدون المزاولون، في تاريخ الإعلان عن شغل منصب رئيس مصلحة، لمهام رئيس مصلحة.
غير أنه، إذا استدعت ضرورة المصلحة ذلك، يمكن، استثناء من أحكام الفقرة السابقة، أن يترشح لتقلد مهام رئيس مصلحة، الموظفون المرسومون والأعوان المتعاقدون المرتبون في درجة متصرف من الدرجة الثالثة أو في إحدى الدرجات ذات ترتيب استدلالي مماثل، المتوفرون على أقدمية لا تقل عن خمسة عشرة (15) سنة من الخدمة الفعلية بإدارات الدولة أو الجماعات الترابية، منها أربع (4) سنوات، على الأقل، في الدرجة المذكورة أو في درجة أعلى.

ملف الترشيح

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

1. طلب خطي للترشيح موجه إلى السيد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق، ويتضمن موافقة الإدارة التي ينتمي إليها المترشح (ة) ورأي الرئيس (ة) المباشر (ة) حول كفاءة المعني (ة) بالأمر؛ (في ستة نظائر)
2. رسالة تحفيز حول دوافع الترشيح للمنصب المطلوب؛ (في ستة نظائر)
3. إعلان عن فتح باب الترشيح لشغل منصب رئيس (ة) مصلحة تدبير الموارد البشرية والشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الإقليمية بجرادة - يوليوز 2020
3. مطبوع السيرة الذاتية للمترشح (ة)، المتضمنة صورة فوتوغرافية حديثة، معبأة من طرف المترشح (ة) وفق النموذج رفقته؛ (في ستة نظائر)
4. نسخة من الشهادات والدبلومات المحصل عليها مصادق عليها بمطابقتها للأصل؛ (في ستة نظائر)
5. نسخة من قرار التسمية في الإطار والدرجة المطلوبة أو شهادة إدارية تثبت الوضعية الإدارية للمترشح (ة)؛ (في ستة نظائر)
6. كل وثيقة أخرى تكون مفيدة، وذات صلة بطبيعة وخصوصيات المنصب المراد شغله، بما في ذلك الوثائق المثبتة لتوفر المترشح (ة) على الشروط المطلوبة لشغل المنصب المذكور أعلاه؛ (في ستة نظائر)
7. المشروع الشخصي والمنهجية التي يقترحها المترشح (ة) في شأن تدبير المصلحة المترشح لها وتطويرها والرفع من أدائها.

ويتم تقديم المشروع المقترح لتدبير المصلحة في ستة (06) نظائر، من بينها نسخة واحدة تحمل اسم وتوقيع المترشح (ة) في كل صفحة من صفحاتها، في حين ينبغي أن تكون باقي النسخ خالية من أية إشارة تدل على هوية وصفة المعني (ة) بالأمر.

ويوضع مطبوع السيرة الذاتية والوثائق المثبتة لتوفر المترشح (ة) على الشروط المطلوبة في ظرف مغلق. وتوضع باقي النظائر المكونة لملف الترشيح في 5 أظرفه أخرى مغلقة يكتب عليها اسم المترشح (ة) ورقم تأجيده (ها)، ويوضع الكل في ظرف كبير مغلق يكتب على ظهره اسم المترشح (ة) ورقم تأجيده (ها) مع عبارة: "الافتح - الترشيح لمنصب رئيس (ة) مصلحة تدبير الموارد البشرية والشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الإقليمية بجرادة".

سحب وإيداع ملفات الترشيح

على الراغبين في الترشيح والمتوفرين على الشروط المطلوبة، سحب الوثائق المكونة لملف الترشيح من الموقع الإلكتروني للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين: " http://portail.men.gov.ma/AREF_OR "، وذلك ابتداء من يوم 2020/07/07.

ويتم إيداع ملفات الترشيح مقابل وصل، في ستة نظائر (06) من كل وثيقة من الوثائق المكونة لملف الترشيح، بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، خلال التوقيت الجاري به العمل بالإدارات العمومية، وذلك ابتداء من يوم 2020/07/21 إلى يوم 2020/07/28، وهو آخر أجل لقبول الترشيحات.

الإعلان على نتائج الانتقاء الأولي

وتتولى الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، بعد إخضاع ملفات الترشيح للانتقاء أولي من لدن لجان الانتقاء التي تحدث لهذا الغرض، الإعلان عن لائحة بأسماء المرشحات والمترشحين المقبولين وعن تاريخ ومكان إجراء مقابلات الانتقاء عبر الموقع الإلكتروني للتشغيل العمومي " www.emploi-public.ma " والموقع الإلكتروني للوزارة وللأكاديمية.

رئيس الحسنية يطالب اللاعبين بكأس الكاف



كريم الزركوي

ترتيب الفريق، كما حرص على تشجيعهم و تحفيزهم لبلوغ نهائي الكونفدرالية الإفريقية ورفع الكأس القارية لأول مرة في تاريخ النادي مع وعده بتسوية المستحقات العالقة. وفي كلمته أشار العميد ياسين الزامي إلى أن اللاعبين لن يدخروا أي جهد ولديهم دوافع قوية قبل استئناف المنافسات. مؤكدا أنهم سيكونون على قدر المسؤولية للظهور بصورة مشرفة في الاستحقاقات القادمة.

المتقاطرة على اللاعب البركاوي، الذي يمكن أن يسمح احترافه بإنعاش مالية الفريق التي تعاني خصوصا كبيرا. وفي سياق متصل، قام الحبيب سيدينو، يوم السبت الماضي، بزيارة لتدريب الفريق، حيث اطمأن على سلامة اللاعبين وحالتهم البدنية. عقب استئناف التدريبات بملاعب الملحق لملاعب اندرا. واجتمع رئيس الفريق مع اللاعبين، حيث حثهم على مواصلة العمل ووضع تركيزهم الكامل على مباريات البطولة الاحترافية لتحسين

نفي رئيس حسنية أكادير، الحبيب سيدينو، أن يكون قد توصل إلى اتفاق نهائي مع فريق لوهافر الفرنسي، بشأن ضم الهدف كريم البركاوي خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وقال المسؤول الأكاديري، في تصريحات صحافية: إن اللاعب البركاوي يستحق عرضا احسن من الذي تقدمه الفريق الفرنسي، كما انه لا يلبي أيضا طموحات الحسنية، الذي يراهن على عائد مالي مهم. ورفعت إدارة الحسنية من مطلبها المالي، في ظل العروض



14 | الثلاثاء 7 يوليوز 2020 الموافق 15 ذو القعدة 1441 العدد 12.585

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

عزيز كيرير يفوز بالبطولة العالمية للكراتي عن بعد



أحرز المغربي عزيز كيرير لقب البطولة العالمية للكراتي «كوجوريو»، في فئة 35 سنة، التي أقيمت مؤخرا بالهند عبر تقنية الفيديو عن بعد. ونجح كيرير بطلا لهذه الظاهرة العالمية، التي أقيمت لأول مرة عن بعد، بعد احتلاله المركز الأول في الترتيب العام، متقدما على الجنوب إفريقي ريز دو بليسيس، فيما عادت الرتبة الثالثة مناصفة لكل من الفرنسي فليب نديك والاندونيسي هيندرو سابوترو. وأشرف على هذه البطولة، التي عرفت مشاركة 440 مارسا وممارسة بمثلون 15 بلدا من مختلف دول العالم تباروا في جميع الفئات العمرية، خبراء رياضة الكراتي «كوجوريو» من بينهم الخبير موراي سيمبسون، إلى جانب ثلة من الحكام من مختلف بقاع المعمور. وعبر البطل العالمي عزيز كيرير، الحاصل على الحزام الأسود الدرجة السادسة، عن سعادته بتسجيل هذه النتيجة، معربا عن أمه في تحقيق بلد المزيد من الإنجازات ورفع الراية المغربية واعتلاء في منصات التتويج العالمية.

مدرب الجيش الملكي يحضر لاعبيه بالمركز العسكري



كشف مصدر مقرب من فريق الجيش الملكي أن المدرب عبد الرحيم طالب قرر الإقفاء بتخصيص لاعبيه في المركز العسكري، وعدم خوض أي معسكر مغلق.

وأضاف مصدرنا أن مركز الجيش الملكي يتوقف على كافة الضروريات اللازمة، وبالتالي فهو يوفر للمدرب طلبات إمكانية إعداد مجموعته في هدوء تام، وبالطريقة التي يراها مناسبة. ويقضي لاعبو الجيش الملكي يومهم بالكامل في المركز، حيث يخوضون حصتين تدريبيتين يوميا، وبعدها يتوجهون إلى منازلهم، وهو أمر يشبه إلى حد كبير المعسكر التدريبي المغلق، كما يمكنهم من قضاء فترة أطول مع بعضهم البعض، وبالتالي تعزيز اواصر التناغم والانسجام. ومن المنتظر أن يخوض الفريق العسكري المرحلة الثانية من التدريبات، والتي ستكون بالمجموعة الكاملة بعد عشرة أيام شهدت تقسيم اللاعبين إلى مجموعات صغيرة، بعض المباريات الإعدادية، حيث يتوقع أن يواجه كلا من شباب المحمدية، والمغرب التطواني وشباب خنيفرة.

المغرب التطواني يدخل المرحلة الثانية من الاستعداد

شرح فريق المغرب التطواني، أول أمس الأحد، رسميا في تدريبيه الجماعية استعدادا لما تبقى من دورات البطولة الوطنية الاحترافية برسم الموسم الرياضي 2020 - 2019. وأنهى الفريق التطواني المرحلة الأولى من التدريبات الفردية مساء السبت بإجراء، حيث فرضت الجامعة تقسيم اللاعبين على مجموعات، قبل الانخراط في تدريبات جماعية، لمدة 20 يوما، تمهيدا لاستئناف النشاط، بعد توقف اضطراري لأزيد من ثلاثة أشهر.

وقرر الطاقم التقني للفريق التطواني أن يجري اللاعبين حصتين تدريبيتين يوميا، حتى يعود لأجواء التنافس في جاهزية تامة.

وكانت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم قد قررت في وقت سابق عودة التنافس في الدوري الاحترافي ابتداء من 24 يوليوز الجاري، بإجراء المباريات المؤجلة دون جمهور، على أن يتم استكمال جولات البطولة الاحترافية في قسميها الأول والثاني دون جمهور بداية من 12 غشت 2020 على أن تنتهي يوم 13 سبتمبر 2020. يذكر أن المغرب امتلك تلوان يحظى المركز السادس في ترتيب البطولة الاحترافية، إلى جانب الرجاء الرياضي برصيد

بعد ان خضعوا لتحاليل فيروس كورونا



اللجنة المركزية تخطط لتجميع الحكام بمركز محمد السادس

الحكام المغربية جاهزون لاستئناف الدوري

خاص لتحضير الحكام عن بعد خلال فترة الحجر الصحي، كانت بدايته بضبط الأوزان ومؤشر الكتلة البدنية، وفق خطة للتتبع من طرف خلية المعدين البدنيين باللجنة المركزية، الذين يتوصلون بمقاطع فيديو مقتضبة للحكام خلال حصصهم التدريبية والتمارين التي قاموا بها، وبناء عليها يتم تقييم كيفية الإنجاز، وكانت هذه العملية تتكرر بشكل دائم.

والمح مصدرنا إلى أن المنسوب اللبائي للحكام لن يتأثر كثيرا، رغم طول فترة التوقف، لأنهم مارسوا حتى منتصف شهر مارس الماضي، خاصة وأن الإيقاع ينخفض عادة في نهاية كل موسم، وبما أن الحكم سيكون عند معاودة استئناف النشاط قد بلغ 70 أو 80 بالمائة من جاهزيته البدنية، فإنه سيكون حينها في وضع مثالي.

وشدد مصدرنا على أن مباريات ما تبقى من الموسم الكروي ستشهد اعتماد التعديل المؤقت التي سنه الاتحاد الدولي لكرة القدم، والمتعلق بخمس تعديلات خلال المباراة الواحدة، بالإضافة إلى التوقف كل 30 دقيقة لمنح اللاعبين فرصة التغطا الأنفاس، سيما وأن المباريات ستجري في فترة تشهد ارتفاعا كبيرا في درجة الحرارة.

لكرة القدم، قد أخضعت الحكام بمختلف أصنافهم، خلال فترة الحجر الصحي، لبرنامج خاص بالتتبع والمراقبة، عبر تخصيص حصص ليلية للتقييم والتقييم، تضمنت دروسا نظرية تخللتها مناقشات وتحليلات مرتبطة بما تم تمريره في هذه الدروس. وأشارت مصدرنا إلى أن هذه الدروس أعطت نتائج إيجابية، نظرا للفائدة المعرفية التي حملتها فترات المناقشة. واعتبر مصدرنا أن حالة الفراغ والجمود التي طبعت حياة الحكام خلال فترة الحجر الصحي، فرضت على اللجنة المركزية للتحكيم التحرك من أجل مصاحبة قضاة الملاعب في المجالين التقني والمهاري، أما اللياقة البدنية فتتوقف على الإمكانات الذاتية لكل حكم أو حكمة على حدة، حيث يتطلب الأمر خطوات وأهداف يلزم تحقيقها، مشددا على أن الحصة البدنية التي قام بها الحكام، خلال فترة الحجر الصحي، مكنتهم من الإبقاء على نسبة عالية من جاهزيتهم البدنية، قد تصل إلى 70 بالمائة، مشيرا إلى أن الحكام سيعملون، خلال الفترة الحالية التي تم فيها رفع الحجر الصحي، على رفع منسوب لياقتهم، وحرصت اللجنة المركزية للتحكيم والمديرية الوطنية على تسطير برنامج

إبراهيم العماري

تدرس اللجنة المركزية للتحكيم، بالتنسيق مع مديرية التحكيم، إمكانية تجميع حكام الدوري الاحترافي، بقسميه الأول والثاني، بمركز محمد السادس بالرباط، قصد رفع درجة تحضيرهم للدوري الاحترافي، المقرر استئناف نشاطه بداية من يوم 24 يوليوز الجاري.

وحسب مصدر مطلع فإن الحكام جاهزون بنسبة كبيرة، مشيرا إلى أن فكرة تجميع الحكام ستتم وفق بروتوكول استئناف النشاط الكروي، الذي أقرته الجامعة بالتنسيق مع السلطات الحكومية المعنية.

وأشار مصدرنا إلى أن جميع الحكام المغربية خضعوا لفحوصات الكشف عن فيروس كورونا، على مستوى العصب الجهوية، بالتنسيق مع المنوبيات الجهوية لوزارة الصحة، في انتظار التوصل بالنتائج الخاصة بهذه التحاليل. وكانت اللجنة المركزية للتحكيم، التابعة للجامعة الملكية المغربية

حالة الجمود تفرض على الكثير من المواهب ركوب قطار الهجرة كرة السلة الوطنية «ترفض» الالتحاق بركب العائدين إلى الحياة

إ - العماري

وفي الوقت الذي تستعد فيه كافة الرياضات وطنيا وعالميا لاستئناف نشاطها، بعد رفع الحجر الصحي، تواصل رياضة كرة السلة السباحة ضد التيار، ليستمر الجمود الذي دام أكثر من سنتين، وساهم في تراجع هذه الرياضة إلى الوراء بشكل كبير، بعدما كانت قد بدأت ترتقي إلى المصاف العليا، عربيا وقاريا.

وأكدت كرة السلة الوطنية من جديد أنها خارج زمن التطور والرقي، واختارت لنفسها مكانا قصيا، استنزفت فيه كافة كثيرا من إمكانياتها وطاقاتها في صراعات وتطاحنات بين المكتب الجامعي السابق وأندية المعارضة التي انتفضت ضد الطريقة التي تدرب بها شؤون الجامعة، ودخلت في دعاوى قضائية طغنت من خلالها في شرعية وقانونية الجموع العامة

التي عقدها المكتب الجامعي، قبل أن تتدخل وزارة الشباب والرياضة وتعين لجنة مؤقتة، وتقوم بعملية اقتصاص واسعة وقت خلالها على العديد من الاختلالات المالية والإدارية. وفي الوقت الذي كان عشاق هذه الرياضة ينتظرون عودة المياه إلى مجاريها، توصلت حالة الجمود، رغم تعيين لجنة



المشاكل والتطاحنات تدخل كرة السلة الوطنية «غرفة الأنعاش»

مؤقتة جديدة، سرعان ما تكد زيفها عن الطريق الذي رسم لها، الأمر الذي زاد الطين بلة، وساهم في تكريس واقع التراجع والانحدار، لتضطر الوزارة إلى تعيين لجنة مؤقتة ثالثة، يعقد عليها عشاق هذه الرياضة أمالا عريضة لعودة الحياة إلى طبيعتها، رغم أن المهمة صعبة للغاية في ظل تعارض المصالح وارتفاع حدة الخلافات.

من هذا التوقف، الذي حرمهم من مصدر رزقهم الوحيد، الذي دفع بالعديد من المواهب الواعدة إلى ركوب قطار الهجرة، بحثا عن أفاق جديدة، ولو بالإقسام السلفي بالدوري الفرنسي، على غرار عثمان الكائة، اللاعب السابق للوداد الرياضي ويمشلفين إفران، الذي اختار أن يحط بالرحال ببنادي «لاغولواز الفرنسي، الذي يمارس في الدوري الوطني الثالث الفرنسي» (الدرجة الخامسة)، فيما قرر محمد شوعا، لاعب الفتح الرباطي إكمال مشواره رفقة « إيثوال أنجيرس»، الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة (NMI)، في الوقت الذي أعلن فيه فريق «إيس ماسي»، الذي ينشط في الدرجة الرابعة ضم العميد السابق للوداد البيضاوي، عبد الفتاح فروجة، كما اختار موزع الوداد والمنتخب الوطني، عبد العالي الحرايشي، أن يحط بالرحال ببنادي سيريجي بونطوان بالمراس بالدرجة الرابعة الفرنسية لكرة السلة.

ويتوقع العديد من المهتمين بشأن الكرة البرتغالية أن تعود العجلة إلى الدوران في مسهل شهر سبتمبر المقبل، بعد أن تقوم اللجنة المؤقتة بإعادة ضبط العقارب، في انتظار عودة الشرعية، والخروج من دوامة المؤقت، عقب مرحلة فراغ عمرت

يتوقع العديد من المهتمين بشأن الكرة البرتغالية أن تعود العجلة إلى الدوران في مسهل شهر سبتمبر المقبل، بعد أن تقوم اللجنة المؤقتة بإعادة ضبط العقارب، في انتظار عودة الشرعية، والخروج من دوامة المؤقت، عقب مرحلة فراغ عمرت أكثر من سنتين.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichirak



www.facebook.com/alittihad_alichiraki



jaridati@gmail.com

افتتاح فندق فخم في فينتام مطلي بالذهب



افتتحت الفيتام، فندقاً جديداً وفخماً يُعدُّ أول فندق في العالم مغطى من الخارج والداخل بالذهب عيار 24. و استغرق بناء الفندق الإستثنائي أكثر من عقد على تشييده، ليكون الأكثر جذباً لسياح العالم الذي يعدُّ الأول من نوعه أضيف إلى قائمة مزارات الأثرياء في الفيتام. الفندق ذو الـ 6 نجوم مغطى بالكامل ببلاط السيراميك المستورد من اليابان والمزود بنهب 24 قيراط.

المغربية هدى مجد تستعد للمشاركة في مسلسل «الآنسة فرح» المصري



كشفت مصادر فنية مصرية أن الفنانة المغربية الشابة هدى مجد خضعت لجلسة تصوير خلال القليلة الماضية استعداداً لتصوير دورها في الجزء الثاني من المسلسل التلفزيوني «الآنسة فرح» خلال الأيام القادمة مع الفنانة رانيا يوسف و الفنانة الشابة أسماء أبو اليزيد و عدد كبير من النجوم المصريين.. ، حيث من المقرر أن تقدم دور «النقيب نهاد» و المسلسل مأخوذ عن مسلسل الدراما الأمريكي الأشهر «Jane The Virgin» الذي بدأ عرضه عام 2014، و استمر حتى العام الجاري طوال 5 مواسم، و كان من بطولة كل من جينا رودريجيز، أندريا نافيدو، يائيل جروبجلاس، جايمي كاميل، إيفونا كول، و آخرين. و المسلسل كان من تأليف و إخراج جيني شنايدر أورمان.

٣٥٤

وفاة الممثلة المصرية رجاء الجداوي جراء مضاعفات إصابتها بكورونا



توفيت الممثلة المصرية رجاء الجداوي الأحد عن 81 عاماً في أحد مستشفيات مدينة الإسمايلية جراء مضاعفات إصابتها بفيروس كورونا المستجد، بحسب ما أعلنت نقابة السينمائيين. وقال نقيب السينمائيين أشرف زكي في بيان إن «رجاء الجداوي توفيت صباح اليوم (الأحد) من جراء كوفيد-19»، موضحاً أن جثمانها سيخضع من دون مراسم وداع عامة بسبب التدابير الصحية المعمدة حالياً بمواجهة الوباء. وكانت أميرة مختار، الابنة الوحيدة للفنانة المصرية، قد أعلنت بداية نيا وفاة رجاء الجداوي عبر حسابها على فيسبوك صباح الأحد. وقد نقلت رجاء الجداوي إلى مستشفى للعزل الصحي في الإسمايلية (على بعد 130 كيلومترا شرق القاهرة) إثر إصابتها بفيروس كورونا المستجد نهاية ماي الماضي. وأبقيت في المستشفى لأكثر من أربعين يوماً عقب خضوعها لفحوص عدة أثبتت كلها إصابتها بكوفيد-19. وفق معلومات نشرتها الصحافة المصرية. وتدهورت حالتها الصحية خلال هذه الفترة ما استدعى وضعها على جهاز تنفس اصطناعي وإدخالها إلى قسم العناية المركزة حيث بقيت حتى وفاتها الأحد. وأشارت معلومات صحافية إلى أن الجداوي ووريت الثرى الأحد في مدافن العائلة في حي البساتين جنوب القاهرة. رجاء الجداوي مولودة في 6 سبتمبر 1938 واسمها الحقيقي نجاة علي حسن الجداوي، وهي ابنة شقيقة الراقصة والممثلة المصرية الشهيرة تحية كاريوكا. وقد بدأت الجداوي التي تلقت تعليمها الأساسي في مدارس الفرانسيكان بالقاهرة، مسيرتها كعارضة أزياء إثر فوزها بلقب جمالي نهاية خمسينات القرن الماضي، قبل أن تنتقل إلى التمثيل مع أول أفلامها «غريبة» سنة 1958 للمخرج أحمد بديخان. ومنذ الستينات، شاركت الجداوي في قرابة 400 فيلم ومسلسل تلفزيوني ومسرحية إلى جانب كبار نجوم السينما المصرية مثل فاتن حمامة وعادل إمام. وهي تتمتع بشهرة واسعة في العالم العربي. وتزوجت من المخرج أحمد بديخان، وولدت له ثلاث بنات. وكانت تؤدي فيها خصوصاً دور سيدة المجتمع الراقية. ومن أشهر هذه الأعمال «الخريف يأتي أبداً» و«حارة المحروسة» و«العدالة وجوه كثيرة» و«يوميات زوج معاصر». ومن آخر المسلسلات التي ظهرت فيها الجداوي في السنوات الماضية «طلعت روعي» و«عزمي وأشجان» وصولاً إلى «لعبة النسيان» هذا العام. كذلك طبعات الجداوي التي تلقت تعليمها الأساسي في مدارس الفرانسيكان مسرحيات راسخة في الذاكرة، أبرزها «الواد سيد الشغال» (1985) و«الزعيم» (1993) إلى جانب الفنان عادل إمام. وخاضت الجداوي أيضاً تجربة التقديم التلفزيوني من خلال فقرة بعنوان «اسألوا رجاء» مع الإعلامي عمرو أديب. وقد تصدرت وفاة رجاء الجداوي قائمة المواضيع الأكثر تداولاً في بلدان عربية عدة صباح الأحد، مع سيل من تعليقات الإشادة بالفنانة التي وصفها كثير بأنها من «أكثر النساء العربيات أمانة». كما نعى كثير من النجوم المصريين والعرب الفنانة الراحلة عبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، بينهم نبيلة عبيد وإلهام شاهين وسمية الخشاب. وسجلت مصر رسمياً أكثر من 74 ألف إصابة بفيروس كورونا المستجد بينها 3280 وفاة.

الفيلم المغربي «السيد المجهول» يشارك بمهرجان الفيلم العربي بسيول



ج. الملحاني

يشارك الفيلم السينمائي المغربي «السيد المجهول» للمخرج المغربي علاء الدين الجم، الذي هو، بالمناسبة، ابن الفنان الكوميدي المعروف محمد الجم، عن حكاية لص، من تمثيل يونس بواب، حاول أن يفر من ملاحقة الشرطة، بعد ما سرق قدراً مهما من المال، قام بدفنه في مكان آمن في منطقة صحراوية، وبناء على شكل قبر، قبل أن يقع بين يدي الشرطة. و ظل يعتقد، و هو خلف أسوار السجن، أن ماله المسروق لا يزال في مأمّن بـ «قبر» لا يجرو أي أحد على المس به.

و سوف يقام المهرجان خلال الفترة من 16-21 من الشهر الجاري في «أرت هاوس موم و» في سيول ودار السينما في بوسان، تحت عنوان «فوكوس 2020: الحاضر و المستقبل لمخرجات السينما العربيات» لتعريف مختلف أفلام المخرجات العربيات اللواتي يحققن تقدماً طفيفاً وسط اهتمام العالم.

ويحدث فيلم «السيد المجهول» أو «معجزة القديس المجهول» للمخرج علاء الدين الجم، الذي هو، بالمناسبة، ابن الفنان الكوميدي المعروف محمد الجم، عن حكاية لص، من تمثيل يونس بواب، حاول أن يفر من ملاحقة الشرطة، بعد ما سرق قدراً مهما من المال، قام بدفنه في مكان آمن في منطقة صحراوية، وبناء على شكل قبر، قبل أن يقع بين يدي الشرطة. و ظل يعتقد، و هو خلف أسوار السجن، أن ماله المسروق لا يزال في مأمّن بـ «قبر» لا يجرو أي أحد على المس به.

لكن كانت تنتظره مفاجأة غير سارة وهو يخرج من السجن، حيث اكتشف أن «القبر» الذي خبا به المال المسروق قد تحول إلى ضريح يزوره العديد من المرضى طلباً للشفاء.

تكريم للراحل «الشرقاوي مول الحمام» الحكواتي البارز بساحة جامع الفنا



نظم مساء السبت الماضي، تكريم للراحل «الشرقاوي مول الحمام»، أحد الحكواتيين البارزين في ساحة جامع الفنا التاريخية، وذلك في إطار تظاهرة «جامع الفنا مباشر». وأبرزت شهادته باحثين ومؤرخين وفنانين بساحة جامع الفنا التاريخية البصمة الفنية التي تميزت بها هذه الشخصية الرائدة في فن الحلقة بمراكش والمغرب. وسجلوا أن هذا الحكواتي كان له عشاق ورواد كانوا يتابعون عروضه لحظة بلحظة و دون انقطاع، موضحين أن هذا الفنان كان يجيد استقطاب الجمهور من خلال عروض و حكايات متنوعة، حيث استطاع أن يلفت انتباههم بالأقوال المليئة بالمعاني والحكم.

و قام الفنان والمسرحي الطيب الصديقي، الذي كان متابعا شغوفا لهذا الحكواتي، بتكريمه لهذا الأخير في عرضه المسرحي «فيل وسراويل». وأوضح المشاركون أن التحفلات الكثيرة لهذا الفنان الهادوي عبر المملكة مكنته من الاطلاع على عادات وثقافات مختلف مكونات المجتمع المغربي. وأشاروا إلى التكوين الفني لهذا الفنان الشعبي يعود إلى أسفاره في بقاع العالم الأربع ولقاءاته مع مختلف الحكواتيين بالمغرب. ونظم منتدى مراكش الغد تظاهرة «جامع الفنا مباشر»، التي شهدت مشاركة حلايقية وفنانين معاصرين، و باحثين في التراث

قادر الجابوني يطلق عليه الجديد



أطلق الفنان الجزائري قادر الجابوني، خلال الأيام القليلة الماضية، جديد أعماله الغنائية تحت «توحشتك عمري» عبر تقنية الفيديو كليب بموقع رفع الفيديوهات الشهير «اليوتيوب».. ويستعرض الجابوني، الذي هو من بين الفنانين الأكثر متابعة من لدن المغاربة، في أغنيته قصة حب رومانسية يتغنى فيها بالحنان، وكلمات عبد القادر الناير وتوزيع حسين بن قرنة وميكساج أحمد كارابو. و علم أن الجابوني خاض مغامرة تصوير الكليب وسط أزمة تفشي الوباء التي فرضت التباعد الاجتماعي والحجر الصحي، وتم التصوير داخل أحد الاستوديوهات الخاصة في الجزائر العاصمة من إخراج Lotfi Art & Skylinx وإنتاج لونييس ادير villaprod، فيما تم تنفيذ عمليات الماسترينج للأغنية بمدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية. ويعد قادر الجابوني الملقب ب سلطان السراي، أحد أيقونات موسيقى الراي الجزائرية وتمتد رحلته الغنائية لأكثر من عشرين سنة، وحقق شهرة واسعة في المغرب العربي وأوروبا، وحصد جائزة أحسن مغني في جوائز الموسيقى الجزائرية في نسختها الثانية، بجانب تنويعه بجائزة أفضل مغني في المغرب العربي لعام 2019 ضمن جوائز مهرجان كازا أرت. ومن أبرز أغنياته «نتي سبابي»، التي حصدت قرابة المئة مليون مشاهدة على اليوتيوب، بجانب دويتو «نسمح ومانساش» رفقة نجمة الأغنية الشعبية المغربية زينة الداودية، التي تحطت 82 مليون مشاهدة، وتم تنويع العمل كأفضل ديو غنائي عربي مغاربي لسنة 2017